كتاب

بلوغ الارب

في

قصائد العرب

﴿ المعلقات والمجمهرات والمنتقيات والمذهبات والمراثي ﴾

﴿ والمشوبات والملحمات وكل منها سبع قصائد ﴾

" ثمن النسخة الواحدة خمسة قروش صاغ "

(طبع بمطبعة جريدة الرأي العام بمصر)

المعلقات

معلقة امرء القيس بن حجر الكندي

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل
رخاء تسح الريح في جنباتها كساها الصبا سحق الملاء المذيل
وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل
فدع عنك شيئا قد مضى لسبيله ولكن على ما غالك اليوم اقبل
وقفت بها حتى اذا ما ترددت عماية محزون بشوق موكل
وان شفائي عبرة لو سفحتها فهل عند رسم دارس من معول
كدأبك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب بمأسل
اذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل
كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل
الا رب يوم لي من البيض صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل
ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي
ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل
ويا عجبا من حالها بعد رحلها ويا عجبا للجازر المتبذل
فظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب الدمقس المفتل
تدار علينا بالسديف صحافها ويؤتى الينا بالعبيط المثمل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي

تصد وتبدي عن أسيل وتتقي	بناظرة من وحش وجرة مطفل
وجيد كجيد الرئم ليس بفاحش	إذا هي نصته ولا بمعطل
وفرع يزين المتن أسود فاحم	أثيث كقنو النخلة المتعثكل
غدائره مستشزرات إلى العلى	تضل العقاص في مثنى ومرسل
وكشح لطيف كالجديل مخصر	وساق كأنبوب السقي المذلل
ويضحي فتيت المسك فوق فراشها	نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل
وتعطو برخص غير شثن كأنه	أساريع ظبي أو مساويك إسحل
كبكر المقاناة البياض بصفرة	غذاها نمير الماء غير محلل
تضيء الظلام بالعشي كأنها	منارة ممسى راهب متبتل
إلى مثلها يرنو الحليم صبابة	إذا ما اسبكرت بين درع ومجول
تسلت عمايات الرجال عن الصبا	وليس فؤادي عن هواها بمنسل
ألا رب خصم فيك ألوى رددته	نصيح على تعذاله غير مؤتل
وليل كموج البحر أرخى سدوله	علي بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بجوزه	وأردف أعجازا وناء بكلكل
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي	بصبح وما الإصباح منك بأمثل
فيا لك من ليل كأن نجومه	بكل مغار الفتل شدت بيذبل
كأن الثريا علقت في مصامها	بأمراس كتان إلى صم جندل
وقربة أقوام جعلت عصامها	على كاهل مني ذلول مرحل
وواد كجوف العير قفر قطعته	به الذئب يعوي كالخليع المعيل
فقلت له لما عوى إن شأننا	قليل الغنى إن كنت لما تمول
كلانا إذا ما نال شيئا أفاته	ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

تقول وقد مال الغبيط بنا معاً ... عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

فقلت لها سيري وارخي زمامه ... ولا تبعديني من جناك المعلل

دعي البكر لا ترثي له من ردافنا ... وهاتي اذيقينا جناة القرنفل

بثغر كمثل الاقحوان منور ... نقي الثنايا اشنب غير اثعل

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فالهيتها عن ذي تمائم محول

اذا ما بكى من خلفها انصرفت له ... بشق وتحتي شقها لم يحول

ويوماً على ظهر الكثيب تعذرت ... علي وآلت حلفة لم تحلل

افاطم مهلاً بعض هذا التدلل ... وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي

اغرك مني ان حبك قاتلي ... وانك مهما تأمري القلب يفعل

وانك قسمت الفؤاد فنصفه ... قتيل ونصف في حديد مكبل

فان تك قد ساءتك مني خليقة ... فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

وما ذرفت عيناك الا لتضربي ... بسهميك في اعشار قلب مقتل

وبيضة خدر لا يرام خباؤها ... تمتعت من لهو بها غير معجل

تجاوزت احراساً اليها ومعشراً ... علي حراصاً لو يسرون مقتلي

اذا ما الثريا في السماء تعرضت ... تعرض اثناء الوشاح المفصل

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر الا لبسة المتفضل

فقالت يمين الله ما لك حيلة ... وما ان ارى عنك الغواية تنجلي

خرجت بها امشي تجر وراءنا ... على اثرينا ذيل مرط مرحل

فلما اجزنا ساحة الحي وانتحت ... بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

هصرت بفودي راسها فتمايلت ... علي هضيم الكشح ريا المخلخل

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ... ترائبها مصقولة كالسجنجل

علا قطنا بالشيم أيمن صوبه   وأيسره على الستار فيذبل
فأضحى يسح الماء حول كتيفة   يكب على الأذقان دوح الكنهبل
كأن مكاكي الجواء غدية   صبحن سلافا من رحيق مفلفل
ومر على القنان من نفيانه   فانزل منه العصم من كل موئل
وتيماء لم يترك بها جذع نخلة   ولا أطما الا مشيدا بجندل
كأن ثبيرا في عرانين وبله   كبير اناس في بجاد مزمل
كأن ذرى راس المجيمر غدوة   من السيل والاغثاء فلكة مغزل
والقى بصحراء الغبيط بعاعه   نزول اليماني ذي العياب المحمل

✲ معلقة زهير بن ابي سلمى المزني ✲

أمن ام اوفى دمنة لم تكلم   بحومانة الدراج فالمتثلم
ودار لها بالرقمتين كأنها   مراجع وشم في نواشر معصم
بها العين والآرام يمشين خلفة   واطلاؤها ينهضن من كل مجثم
وقفت بها من بعد عشرين حجة   فلأيا عرفت الدار بعد توهم
أثافي سفعا في معرس مرجل   ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم
فلما عرفت الدار قلت لربعها   ألا انعم صباحا ايها الربع واسلم
تبصر خليلي هل ترى من ظعائن   تحملن بالعلياء من فوق جرثم
علون بانماط عتاق وكلة   وراد حواشيها مشاكهة الدم
وفيهن ملهى للصديق ومنظر   انيق لعين الناظر المتوسم

وقد اغتدى والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الاوابد هيكل
مكر مفر مقبل مدبر معاً ... كجلمود صخر حطه السيل من عل
كميت يزل اللبد عن حال متنه ... كما زلت الصفواء بالمتنزل
على العقب جياش كان اهتزامه ... اذا جاش فيه حميه غلي مرجل
مسح اذا ما السابحات على الونى ... اثرن الغبار بالكديد المركل
يزل الغلام الخف عن صهواته ... ويلوى باثواب العنيف المثقل
درير كخذروف الوليد امره ... تتابع كفيه بخيط موصل
له ايطلا ظبي وساقا نعامة ... وارخاء سرحان وتقريب تتفل
ضليع اذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الارض ليس باعزل
كان على المتنين منه اذا انتحى ... مداك عروس او صلاية حنظل
فعن لنا سرب كان نعاجه ... عذارى دوار في ملاء مذيل
فادبرن كالجزع المفصل بينه ... بجيد معم في العشيرة مخول
فالحقنا بالهاديات ودونه ... جواحرها في صرة لم تزيل
فعادى عداء بين ثور ونعجة ... دراكاً ولم ينضح بماء فيغسل
فظل طهاة القوم ما بين منضج ... صفيف شواء او قدير معجل
ورحنا وراح الطرف ينفض واسال ... متى ما ترق العين فيه تسهل
كان دما الهاديات بنحره ... عصارة حناء بشيب مرجل
فبات عليه سرجه ولجامه ... وبات بعيني قائماً غير مرسل
اصاح ترى برقاً اريك وميضه ... كلمع اليدين في حبي مكلل
يضيء سناه او مصابيح راهب ... امال السليط بالذبال المفتل
قعدت واصحابي له بين ضارج ... وبين العذيب بعد ما متاملي

فتعرككم عرك الرحا بثفالها ... وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم ... كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها ... قرى بالعراق من قفيز ودرهم

لعمري لنعم الحي جر عليهم ... بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم

وكان طوى كشحا على مستكنة ... فلا هو ابداها ولم يتقدم

وقال ساقضي حاجتي ثم اتقي ... عدوي بالف من ورائي ملجم

فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة ... لدى حيث القت رحلها ام قشعم

لدى اسد شاكي السلاح مقذف ... له لبد اظفاره لم تقلم

جريء متى يظلم يعاقب بظلمه ... وشيكا والا يبد بالظلم يظلم

رعوا ما رعوا من ظمئهم ثم اوردوا ... غمارا تفرى بالسلاح وبالدم

فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا ... الى كلا مستوبل متوخم

وجدك ما جرت عليهم رماحهم ... دم ابن نهيك او قتيل المثلم

ولا شاركت في القتل في دم نوفل ... ولا وهب منها ولا ابن المخزم

فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه ... صحيحات مال طالعات بمخرم

تساق الى قوم لقوم غرامة ... علالة الف بعد الف مصتم

لحي حلال يعصم الناس امرهم ... اذا طرقت احدى الليالي بمعظم

كرام فلا ذو التبل يدرك تبله ... لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولا لا اباك يسأم

رايت المنايا خبط عشواء من تصب ... تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

رايت سفاه الشيخ لا حلم بعده ... وان الفتى بعد السفاهة يحلم

واعلم ما في اليوم والامس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عمي

بكرن بكورا واستحرن بسحرة ... فهن ووادي الرس كاليد في الفم
جعلن القنان عن يمين وحزنه ... وكم بالقنان من محل ومحرم
كان فتات العهن في كل منزل ... نزلن به حب الفنا لم يحطم
ظهرن الى السوبان ثم جزعنه ... على كل قيني قشيب ومفأم
فلما وردن الماء زرقا جمامه ... وضعن عصى الحاضر المتخيم
تذكرني الاحلام ليلى ومن تطف ... عليه خيالات الاحبة يحلم
سعى ساعيا غيض بن مرة بعد ما ... تبزل ما بين العشيرة بالدم
فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله ... رجال بنوه من قريش وجرهم
يمينا لنعم السيدان وجدتما ... على كل حال من سحيل ومبرم
تداركتما عبسا وذبيان بعدما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا ... بمال ومعروف من الامر نسلم
فاصبحتما منها على خير موطن ... بعيدين فيها من عقوق ومأثم
عظيمين في عليا معد هديتما ... ومن يستبح كنزا من المجد يعظم
واصبح يجري فيهم من تلادكم ... مغانم شيء من افال مزنم
تعفى الكلوم بالمئين فاصبحت ... ينجمها من ليس فيها بمجرم
ينجمها قوم لقوم غرامة ... ولم يهريقوا بينهم ملء محجم
فمن مبلغ الاحلاف عني رسالة ... وذبيان هل اقسمتم كل مقسم
فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ... ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ... ليوم الحساب او يعجل فينقم
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة ... وتضري اذا ضريتموها فتضرم

تسمع للحلي وسواساً اذا انصرفت   كما استعان بريح عشرق زجل
ليست كمن يكره الجيران طلعتها   ولا تراها لسر الجار تختتل
يكاد يصرعها لولا تشددها   اذا تقوم الى جاراتها الكسل
اذا تلاعب قرناً ساعة فترت   وارتج منها ذنوب المتن والكفل
صفر الوشاح وملء الدرع بهكنة   اذا تأتي يكاد الخصر ينخزل
نعم الضجيع غداة الدجن يصرعها   للذة المرء لا جاف ولا تفل
هركولة فنق درم مرافقها   كأن اخمصها بالشوك منتعل
اذا تقوم يضوع المسك اصورة   والزنبق الورد من اردانها شمل
ما روضة من رياض الحزن معشبة   خضراء جاد عليها مسبل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق   مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوماً باطيب منها نشر رائحة   ولا باحسن منها اذ دنا الاصل
علقتها عرضاً وعلقت رجلاً   غيري وعلق اخرى غيرها الرجل
وعلقته فتاة ما يحاولها   ومن بني عمها ميت بها وهل
وعلقتني اخرى ما تلائمني   فاجتمع الحب حب كله تبل
فكلنا مغرمٌ يهذي بصاحبه   ناء ودان ومخبول ومختبل
صدت هريرة عنا ما تكلمنا   جهلاً بام خليد حبل من تصل
أأن رأت رجلاً اعشى اضر به   ريب المنون ودهر مفند خبل
قالت هريرة لما جئت زائرها   ويلٌ عليك وويلٌ منك يا رجل
اما ترينا حفاة لا نعال لنا   انا كذلك ما نحفى وننتعل
وقد اخالس رب البيت غفلته   وقد يحاذر مني ثم ما يئل
وقد اقود الصبي يوماً فيتبعني   وقد يصاحبني ذو الشدة الغزل

ومن لم يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب و يوطأ بمنسم .
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه و يذمم
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ولو نال اسباب السماء بسلم
ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم
ومن يوف لا يذمم ومن يفض قلبه الى مطمئن البر لا يتجمجم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يجعل المعروف في غير اهله يعد حمده ذما عليه و يندم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لم يكرم نفسه لم يكرم
ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنها يوما من الدهر يسأم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
وكائن ترى من معجب لك شخصه زيادته او نقصه في التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده • فلم يبق الا صورة اللحم والدم
وان سفاه الشيخ لا حلم بعده وان الفتى بعد السفاهة يحلم
سألنا فاعطيتم وعدنا فعدتم ومن اكثر التسآل يوما سيحرم

معلقة الاعشى ميمون بن جندل الاسدي

ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل
غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوجل
كان مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل

كناطح صخرة يوماً ليوهنها ... فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
تغري بنا رهط مسعود واخوته ... عند اللقاء فتردي ثم تعتزل
لا اعرفنك ان جدت عداوتنا ... والتمس النصر منكم عوض تحتمل
تلزم ارماح ذي الجدين سورتنا ... عند اللقاء فترديهم وتعتزل
لا تقعدن وقد اكلتها حطباً ... تعوذ من شرها يوماً وتبتهل
سائل بني اسد عنا فقد علموا ... ان سوف ياتيك من انبائنا شكل
واسال قشيراً وعبد الله كلهم ... واسال ربيعة عنا كيف نفتعل
انا نقاتلهم حتى نقتلهم ... عند اللقاء وان جاروا وان جهلوا
قد كان في آل كهف ان هم احتربوا ... والجاشرية ما تسعى وتنتضل
اني لعمر الذي حطت مناسمها ... تخدي وسيق اليه الباقر الفيل
لئن قتلتم عميداً لم يكن صدداً ... لنقتلن مثله منكم فنمتثل
لئن منيت بنا عن غب معركة ... لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل
لا تنتهون ولن ينهى ذوي شطط ... كالطعن يهلك فيه الزيت والفتل
حتى يظل عميد القوم مرتفقاً ... يدفع بالراح عنه نسوة عجل
اصابه هندواني فاقصده ... او ذابل من رماح الخط معتدل
كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم ... انا لامثالكم يا قومنا قتل
نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية ... جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل
قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا ... او تنزلون فانا معشر نزل
قد نخضب العير من مكنون فائله ... وقد يشيط على ارماحنا البطل

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني ... شاوٍ مشلٌّ شلولٌ شلشلٌ شولُ
في فتية كسيوف الهند قد علموا ... ان هالك كل من يحفى وينتعل
نازعتهم قضب الريحان متكيا ... وقهوة مزة راووقها خضل
لا يستفيقون منها وهي راهنةٌ ... الّا بهات وان علوا وان نهلوا
يسعى بها ذو زجاجات له نطف ... مقلص اسفل السربال معتمل
ومستجيب تخال الصنج يسمعه ... اذا ترجع فيه القينة الفضل
والساحبات ذيول الريط آونة ... والرافلات على اعجازها العجل
من كل ذلك يوم قد لهوت به ... وفي التجارب طولُ اللهو والغزل
وبلدة مثل ظهر الترس موحشة ... للجن بالليل في حافاتها زجل
لا يتمنى لها بالقيظ يركبها ... الا الذين لهم في ما اتوا مهل
جاوزتها بطليح جسرة سرح ... في مرفقيها اذا استعرضتها فتل
بل هل ترى عارضاً قد بت ارمقه ... كانما البرق في حافاته شعل
له ردافٌ وجوزٌ مفأمٌ عملٌ ... منطق بسجال الماء متصل
لم يلهني اللهو عنه حين ارقبه ... ولا اللذاذة من كاس ولا شغل
فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا ... شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل
قالوا نمارٌ فبطن الخال جادهما ... فالعسجدية فالابلاء فالرجل
فالسفح يجري فخنزيرٌ فبرقته ... حتى تدافع منه الربو فالجبل
حتى تحمل منه الماء تكلفةً ... روض القطا فكثيب الغينة السهل
يسقي دياراً لها قد اصبحت غرضاً ... زوراً تجانف عنها القود والرسل
ابلغ يزيد بني شيبان مالكة ... ابا ثُبيت اما تنفك تاتكل
الست منتهياً عن نحت اثلتنا ... ولست ضائرها ما اطّت الابل

فاقطع لبانة من تعرض وصله   ولشر واصل خلة صرامها

واحب المجامل بالجزيل وصرمه   باق اذا ظلعت وزاغ قوامها

بطليح اسفار تركن بقية   منها فاحنق صلبها وسنامها

فاذا تغالى لحمها وتحسرت   وتقطعت بعد الكلال خدامها

فلها هباب في الزمام كأنها   صهباء راح مع الجنوب جهامها

او ملمع وسقت لاحقب لاحه   طرد الفحول وضربها وكدامها

يعلو بها حدب الاكام مسحج   قد رابه عصيانها ووحامها

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها   قفر المراقب خوفها آرامها

حتى اذا سلخا جمادى ستة   جزءا فطال صيامه وصيامها

رجعا بأمرهما الى ذي مرة   حصد ونجح صريمة ابرامها

ورمى دوابرها السفا وتهيجت   ريح المصايف سومها وسهامها

فتنازعا سبطا يطير ظلاله   كدخان مشعلة يشب ضرامها

مشمولة غلثت بنابت عرفج   كدخان نار ساطع اسنامها

فمضى وقدمها وكانت عادة   منه اذا هي عردت اقدامها

فتوسطا عرض السري وصدعا   مسجورة متجاورا اقلامها

محفوفة وسط اليراع يظلها   منها مصرع غابة وقيامها

أفتلك ام وحشية مسبوعة   خذلت وهادية الصوار قوامها

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم   عرض الشقائق طوفها وبغامها

لمعفر قهد تنازع شلوه   غبس كواسب ما يمن طعامها

صادفن منها غرة فاصبنها   ان المنايا لا تطيش سهامها

باتت واسبل واكف من ديمة   يروي الخمائل دائما تسجامها

معلقة لبيد بن ربيعة العامري

عفت الديار محلها فمقامها	بمنى تأبد غولها فرجامها
فمدافع الريان عري رسمها	خلقا كما ضمن الوحي سلامها
دمن تجرم بعد عهد انيسها	حجج خلون حلالها وحرامها
رزقت مرابيع النجوم وصابها	ودق الرواعد جودها فرهامها
من كل سارية وغاد مدجن	وعشية متجاوب ارزامها
فعلا فروع الايهقان واطفلت	بالجهلتين ظباؤها ونعامها
والوحوش ساكنة على اطلائها	عوذا تاجل بالفضاء بهامها
وجلا السيول عن الطلول كانها	زبر تجد متونها اقلامها
او رجع واشمة اسف نؤرها	كففا تعرض فوقهن وشامها
فوقفت اسألها وكيف سؤالنا	صما خو الد ماين كلامها
عريت وكان بها الجميع فابكروا	منها وغودر نؤيها وثمامها
شاقتك ظعن الحي يوم تحملوا	فتكنسوا قطنا تصر خيامها
من كل محفوظ يظل عصيه	زوج عليه كلة وقرامها
زجلا كان نعاج توضح فوقها	وظباء وجرة عطفا آرامها
حفزت وزايلها السراب كانها	اجزاع بيشة اثلها ورضامها
بل ما تذكر من نوار وقد نات	ونقطعت اسبابها ورمامها
مرية حلت بفيد وجاورت	ارض الحجاز فاين منك مرامها
بمشارق الجبلين او بمحجر	فتضمنتها فردة فرجامها
فصوائق ان ايمنت فمظنة	منها وحاف القهر او طلخامها

[illegible]

[illegible]

فعلوت مرتقبا على ذي هبوة … حرج الى اعلامهن قتامها

حتى اذا القت يدا في كافر … واجن عورات الثغور ظلامها

اسهلت وانتصبت كجذع منيفة … جرداء يحصر دونها جرامها

رفعتها طرد النعام وشله … حتى اذا سخنت وخف عظامها

قلقت رحالتها واسبل نحرها … وابتل من زبد الحميم حزامها

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي … ورد الحمامة اذ اجد حمامها

وكثيرة غرباؤها مجهولة … ترجى نوافلها ويخشى ذامها

غلب تشذر بالذحول كانها … جن البدي رواسيا اقدامها

انكرت باطلها وبؤت بحقها … عندي ولم يفخر علي كرامها

وجزور ايسار دعوت لحتفها … بمغالق متشابه اجسامها

ادعو بهن لعاقر او مطفل … بذلت لجيران الجميع لحامها

فالضيف والجار الجنيب كانما … هبطا تبالة مخصبا اهضامها

تأوي الى الاطناب كل رذية … مثل البلية قالص اهدامها

ويكللون اذا الرياح تناوحت … خلجا تمد شوارعا ايتامها

انا اذا التقت المجامع لم يزل … منا لزاز عظيمة جشامها

ومقسم يعطي العشيرة حقها … ومغذمر لحقوقها هضامها

فضلا وذو كرم يعين على الندى … سمح كسوب رغائب غنامها

من معشر سنت لهم آباؤهم … ولكل قوم سنة وامامها

لا يطبعون ولا يبور فعالهم … اذ لا يميل مع الهوى احلامها

تجتاف اصلا قالصا متنبذا   بعجوب انقاء يميل هيامها
يعلو طريقة متنها متواترا   في ليلة كفر النجوم غمامها
وتضيء في وجه الظلام منيرة   كجمانة البحري سل نظامها
حتى اذا انحسر الظلام واسفرت   بكرت تزل على الثرى ازلامها
علهت تبلد في نهاء صعائد   سبعا تؤاما كاملا ايامها
حتى اذا يئست واسحق حالق   لم يبله ارضاعها وفطامها
وتسمعت رز الانيس فراعها   عن ظهر غيب والانيس سقامها
فعدت كلا الفرجين تحسب انه   مولى المخافة خلفها وامامها
حتى اذا يئس الرماة وارسلوا   غضفا دواجن قافلا اعصامها
فلحقن واعتكرت لها مدرية   كالسمهرية حدها وتمامها
لتذودهن وايقنت ان لم تذد   ان قد احم من الحتوف حمامها
فتقصدت منها كساب فضرجت   بدم وغودر في المكر سخامها
فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى   واجتاب اردية السراب اكامها
اقضي اللبانة لا افرط ريبة   او ان يلوم بحاجة لوامها
اولم تكن تدري نوار بانني   وصال عقد حبائل صرامها
تراك امكنة اذا لم ارضها   او يرتبط بعض النفوس حمامها
بل انت لا تدرين كم من ليلة   طلق لذيذ لهوها وندامها
قد بت سامرها وغاية تاجر   وافيت اذ رفعت وعز مدامها
اغلي السباء بكل ادكن عاتق   او جونة قدحت وفض ختامها
باكرت حاجتها الدجاج بسحرة   لاعل منها حين هب نيامها
وغداة ريح قد كشفت وقرة   اذ اصبحت بيد الشمال زمامها

وان غداً وان اليوم رهن ... وبعد غد بما لا تعلمينا

قفي قبل التفرق يا ظعينا ... نخبرك اليقين وتخبرينا

بيوم كريهة ضرباً وطعناً ... اقر به مواليك العيونا

قفي نسألك هل احدثت صرماً ... لوشك البين ام خنت الامينا

افي ليلى يعاتبني ابوها ... واخوتها وهم لي ظالمونا

تريك اذا دخلت على خلاء ... وقد امنت عيون الكاشحينا

ذراعي عيطل ادماء بكر ... تربعت الاجارع والمتونا

وثدياً مثل حق العاج رخصاً ... حصاناً من اكف اللامسينا

ونحراً مثل ضوء البدر وافى ... باتمام اناساً مدلجينا

ومتني لدنة طالت ولانت ... روادفها تنوء بما ولينا

ومأكمة يضيق الباب عنها ... وكشحاً قد جننت به جنونا

وساريتي بلنط او رخام ... يرن خشاش حليهما رنينا

تذكرت الصبا واشتقت لما ... رأيت حمولها اصلاً حدينا

واعرضت اليمامة واشمخرت ... كاسياف بايدي مصلتينا

فما وجدت كوجدي ام سقب ... اضلته فرجعت الحنينا

ولا شمطاء لم يترك شقاها ... لها من تسعة الا جنينا

ابا هند فلا تعجل علينا ... وانظرنا نخبرك اليقينا

بانا نورد الرايات بيضاً ... ونصدرهن حمراً قد روينا

وان الضغن بعد الضغن يفشو ... عليك ويخرج الداء الدفينا

وايام لنا غر طوال ... عصينا الملك فيها ان ندينا

وسيد معشر قد توجوه ... بتاج الملك يحمي المحجرينا

فبنى لنا بيتاً رفيعاً سمكه ... فسما اليه كهلها وغلامها
فاقنع بما قسم المليك فانما ... قسم الخلائق بيننا علامها
واذا الامانة قسمت في معشر ... اوفى بافضل حظنا قسامها
وهم السعاة اذا العشيرة أفظعت ... وهم فوارسها وهم حكامها
وهم ربيع للمجاور فيهم ... والمرملات اذا تطاول عامها
وهم العشيرة ان يبطي حاسد ... اوان يميل مع العداة لئامها

﴿ معلقة عمرو بن كلثوم بن وائل ﴾

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ... ولا تبقي خمور الأندرينا
مشعشعة كأن الحص فيها ... اذا ما الماء خالطها سخينا
تجور بذي اللبانة عن هواه ... اذا ماذاقها حتى يلينا
ترى اللحز الشحيح اذا أمرت ... عليه لماله فيها مهينا
كأن الشهب في الآذان منها ... اذا قرعوا بحافتها الجبينا
صبنت الكاس عنا ام عمرو ... وكان الكاس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة ام عمرو ... بصاحبك الذي لاتصبحينا
وكأس قد شربت ببعلبك ... واخرى في دمشق وقاصرينا
اذا صمدت حمياها اريبا ... من الفتيان خلت به جنونا
فمابرحت مجال الشرب حتى ... تغالوها وقالوا قد روينا
وإنا سوف تدركنا المنايا ... مقدرة لنا ومقدرينا

برأس من بني جشم بن بكر   ندق به السهولة والحزونا
بأي مشيئة عمرو بن هند   نكون لقيلكم فيها قطينا
بأي مشيئة عمرو بن هند   تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
تهددنا وتوعدنا رويدا   متى كنا لامك مقتوينا
وان قناتنا يا عمرو اعيت   على الاعداء قبلك ان تلينا
اذا عض الثقاف بها اشمأزت   وولته عشوزنة زبونا
عشوزنة اذا غمزت ارنت   تشج قفا المثقف والجبينا
فهل حدثت عن جشم بن بكر   بنقص في خطوب الأولينا
ورثنا مجد علقمة بن سيف   اباح لنا حصون المجد دينا
وورثت مهلهلا والخير منه   زهيرا نعم ذخر الذاخرينا
وعتابا وكلثوما جميعا   بهم نلنا تراث الاكرمينا
وذا البرة الذي حدثت عنه   به نحمي ونحمي المحجرينا
ومنا قبله الساعي كليب   فأي المجد الا قد ولينا
متى نعقد قرينتنا بحبل   تجذ الحبل او تقص القرينا
ونوجد نحن امنعهم ذمارا   واوفاهم اذا عقدوا يمينا
ونحن غداة اوقد في خزازى   رفدنا فوق رفد الرافدينا
ونحن الحابسون بذي اراط   تسف الجلة الخور الدرينا
فكنا الايمنين اذا التقينا   وكان الايسرين بنو ابينا
فصالوا صولة فيمن يليهم   وصلنا صولة فيمن يلينا
فآبوا بالنهاب وبالسبايا   وابنا بالملوك مصفدينا
اليكم يا بني بكر اليكم   الما تعرفوا منا اليقينا

تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة اعنتها صفونا
وقد هرت كلاب الحي منا وشذبنا قتادة من يلينا
وانزلنا البيوت بذي طلوح الى الشامات تنفي الموعدينا
نعم اناسنا ونعف عنهم ونحمل عنهم ماحملونا
ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا
ونحن اذا عماد الحرب خرت على الاحفاض نمنع من يلينا
ندافع عنهم الاعداء قدما ونحمل عنهم ماحملونا
نطاعن ماتراخي الناس عنا ونضرب بالسيوف اذا غشينا
بسمر من قنا الخطي لدن ذوابل او ببيض يعتلينا
نشق بها رؤس القوم شقاً ونخليها الرقاب فيختلينا
تخال جماجم الابطال منهم وسوقاً بالاماعز يرتمينا
نجذ رؤسهم في غير وتر ولايدرون ماذا يتقونا
كأن ثيابنا منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا
كأن سيوفنا فينا وفيهم مخاريق بايدي لاعبينا
اذا ماعي بالاسناف حيٌّ من الهول المشبه ان يكونا
نصبنا مثل رهوة ذات حد محافظة وكنا السابقينا
بفتيان يرون القتل مجداً وشيب في الحروب مجربينا
يدهدون الرؤس كما تدهدي حزاورة بابطحها الكرينا
حدياً الناس كلهم جميعاً مقارعة بنيهم عن بنينا
فاما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصباً ثبينا
واما يوم لانخشى عليهم فنمعن غارة متلببينا

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... بان تفارق او هوا

[illegible] ... [illegible] حسا [illegible]

[illegible] ... اذ لا [illegible]

[illegible] ... وسرت في الحديد [illegible]

[illegible] ... [illegible] من النار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المسا تعلموا منا ومنكم   كتائب يطعن ويرتمينا
نقود الخيل دامية كلاها   الى الاعداء لاحقة بطونا
علينا البيض واليلب اليماني   واسياف يقمن وينحنينا
علينا كل سابغة دلاص   ترى تحت النجاد لها غضونا
اذا وضعت على الابطال يوماً   رأيت لها جلود القوم جونا
كأن متونهن متون غدر   نصفقها الرياح اذا جرينا
وتحملنا غداة الروع جرد   عرفن لنا نقائذ وافتلينا
وردن دوارعاً وخرجن شعثاً   كأمثال الرصائع قد بلينا
ورثناهن عن آباء صدق   ونورثها اذا متنا بنينا
وقد علم القبائل غير فخر   اذا قبب بابطحها بنينا
بانا العاصمون اذا أطعنا   وانا العارمون اذ عصانا
وانا المنعمون اذا قدرنا   وانا المهلكون اذا [illegible]
وانا الحاكمون بما اردنا   وانا النازلون بحيث شينا
وانا التاركون لما سخطنا   [illegible]
وانا الطالبون اذ [illegible]   [illegible]
وانا النازلون بكل ثغر   يخاف النازلون به المنونا
ونشرب ان وردنا الماء صفوا   ويشرب غيرنا كدراً وطينا
الا [illegible] في الصباح [illegible]   [illegible] وجدونا
[illegible]   [illegible]
فريناكم [illegible]   قبل [illegible] مرداه طحونا
[illegible] قوم رحانا   يكونوا في اللقا لها طحينا

كأن كناسي ضالة يكنفانها   وأطر قسي تحت صلب مؤيد

لها مرفقان أفتلان كأنما   تمر بسلمي دالج متشدد

كقنطرة الرومي أقسم ربها   لتكتنفن حتى تشاد بقرمد

صهابية العثنون موجدة القرا   بعيدة وخد الرجل موارة اليد

أمرت يداها فتل شزر وأجنحت   لها عضداها في سقيف مسند

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت   لها كتفاها في معالى مصعد

كأن علوب النسع في دأياتها   موارد من خلقاء في ظهر قردد

تلاقى وأحيانا تبين كأنها   بنائق غر في قميص مقدد

وأتلع نهاض إذا صعدت به   كسكان بوصي بدجلة مصعد

وجمجمة مثل العلاة كأنما   وعى الملتقى منها إلى حرف مبرد

وخد كقرطاس الشآمي ومشفر   كسبت اليماني قده لم يجرد

وعينان كالماويتين استكنتا   بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد

طحوران عوار القذى فتراهما   كمكحولتي مذعورة أم فرقد

وصادقتا سمع التوجس للسرى   لهجس خفي أو لصوت مندد

مؤللتان تعرف العتق فيهما   كسامعتي شاة بحومل مفرد

وأروع نباض أحذ ململم   كمرداة صخر في صفيح مصمد

وإن شئت سامى واسط الكور رأسها   وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

وإن شئت لم ترقل وإن شئت أرقلت   مخافة ملوي من القد محصد

وأعلم مخروت من الأنف مارن   عتيق متى ترجم به الأرض تزدد

إذا أقبلت قالوا تأخر رحلها   وإن أدبرت قالوا تقدم فاشدد

وتضحي جبال الغور خضرا كأنها   من البعد حفت بالملاء المعضد

معلقة طرفة واسمه عمرو بن العبد

لخولة اطلال ببرقة ثهمد — تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفاً بها صحبي على مطيهم — يقولون لا تهلك اسى وتجلد
كان حمول المالكية غدوة — خلايا سفين بالنواصف من دد
عدولية او من سفين ابن يامن — يجور بها الملاح طورا ويهتدي
يشق حباب الماء حيزومها بها — كما قسم الترب المفايل باليد
وفي الحي احوى ينفض المرد شادن — مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
خذول تراعي ربربا بخميلة — تناول اطراف البرير وترتدي
وتبسم عن المى كان منورا — تخلل حر الرمل دعص له ندي
سقته اياة الشمس الا لثاته — اسف ولم تكدم عليه باثمد
ووجه كان الشمس حلت رداءها — عليه نقي اللون لم يتخدد
واني لامضي الهم عند احتضاره — بعوجاء مرقال تروح وتغتدي
امون كالواح الاران نصأتها — على لاحب كانه ظهر برجد
تباري عتاقا ناجيات واتبعت — وظيفا وظيفا فوق مور معبد
تربعت القفين في الشول ترتعي — حدائق مولي الاسرة اغيد
تريع الى صوت المهيب وتتقي — بذي خصل روعات اكلف ملبد
كان جناحي مضرحي تكنفا — حفافيه شكا في العسيب بمسرد
فطورا به خلف الزميل وتارة — على حشف كالشن ذاو مجدد
لها فخذان اكمل النحض فيهما — كانهما بابا منيف ممرد
وطي محال كالحني خلوفه — واجرنة لزت بداي منضد

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ... ببهكنة تحت الخباء المعمد

كأن البرين والدماليج علقت ... على عشر او خروع لم يخضد

وكري اذا نادى المضاف محنبا ... كسيد الغضا ذي السورة المتورد

كريم يروي نفسه في حياته ... ستعلم ان متنا غدا أينا الصدي

ارى قبر نحام بخيل بماله ... كقبر غوي في البطالة مفسد

ترى جثوتين من تراب عليهما ... صفائح صم من صفيح منضد

ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي ... عقيلة مال الفاحش المتشدد

ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى ... بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد

ارى العيش كنزا ناقصا كل ليلة ... وما تنقص الايام والدهر ينفد

لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى ... لكالطول المرخى وثنياه باليد

اذا شاء يوما قاده بزمامه ... ومن يك في حبل المنية ينقد

فما لي اراني وابن عمي مالكا ... متى ادن منه ينأ عني ويبعد

يلوم وما ادري علام يلومني ... كما لامني في الحي قرط بن معبد

وايأسني من كل خير طلبته ... كأنا وضعناه الى رمس ملحد

على غير ذنب قلته غير انني ... نشدت فلم اغفل حمولة معبد

وقربت بالقربى وجدك انني ... متى يك امر للنكيثة اشهد

وان ادع للجلى اكن من حماتها ... وان يأتك الاعداء بالجهد اجهد

وان يقذفوا بالقذف عرضك اسقهم ... بشرب حياض الموت قبل التورد

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند

فلو كان مولاي امرأ هو غيره ... لفرج كربي او لأنظرني غدي

ولكن مولاي امرؤ هو خانقي ... على الشكر والتسآل او انا مفتدي

وتشرب بالقعب الصغير وان تقد ... بمشفرها يوما الى الليل تنقد

على مثلها امضي اذا قال صاحبي ... ألا ليتني افديك منها وافتدي

وجاشت اليه النفس خوفا وخاله ... مصابا ولو امسى على غير مرصد

اذا القوم قالوا من فتى خلت انني ... عنيت فلم اكسل ولم اتبلد

احلت عليها بالقطيع فاجذمت ... وقد خب آل الامعز المتوقد

فذالت كما ذالت وليدة مجلس ... تري ربها اذيال سحل ممدد

ولست بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترفد القوم ارفد

وان تبغني في حلقة القوم تلقني ... وان تقتنصني في الحوانيت تصطد

متى تأتني اصبحك كأسا روية ... وان كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد

وان تلتق القوم الجميع تلاقني ... الى ذروة البيت الرفيع المصمد

نداماي بيض كالنجوم وقينة ... تروح علينا بين برد ومجسد

اذا رجعت في صوتها خلت صوتها ... تجاوب اظآر على ربع ردي

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا ... على رسلها مطروقة لم تشدد

رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ... بجس الندامى بضة المتجرد

وما زال تشرابي الخمور ولذتي ... وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي

الى ان تحامتني العشيرة كلها ... وافردت افراد البعير المعبد

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ... ولا اهل هذاك الطراف الممدد

الا ايهذا اللائمي احضر الوغى ... وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

فان كنت لا تستطيع دفع منيتي ... فدعني ابادرها بما ملكت يدي

فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى ... وجدك لم احفل متى قام عودي

فمنهن سبقي العاذلات بشربة ... كميت متى ما تعل بالماء تزبد

وتوجهت [illegible] [illegible] ... [illegible] على [illegible] والتبدد
على موقف [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... في [illegible] وعد
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

هل غادر [illegible] ... [illegible] الدار بعد توهم
الا [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] للمتبسم
يا دار عبلة [illegible] تكلمي ... [illegible] واسلمي
فوقفت فيها ناقتي [illegible] ... [illegible] المتلوم
حييت من [illegible] ... [illegible]
وتحل عبلة بالجواء [illegible] ... [illegible] فمتثلم
وتظل [illegible] ... [illegible]

فذرني وخلقي انني لك شاكر *** ولو كان بيتي نائياً عند ضرغد
فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد *** ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد
فاصبحت ذا مال كثير وزارني *** بنون كرام سادة لمسود
أنا الرجل الضَّرب الذي تعرفونه *** خشاش كرأس الحية المتوقد
فآليت لا ينفك كشحي بطانة *** لعضب رقيق الشفرتين مهند
حُسام اذا ما قمتُ منتصراً به *** كفى العود منه البدء ليس بمعضد
اخي ثقة لا ينثني عن ضريبة *** اذا قيل مهلاً قال حاجزه قدي
اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني *** منيعاً اذا بلت بقائمه يدي
وبرك هجود قد اثارت مخافتي *** بواديها امشي بعضب مهند
فمرت كهاةٌ ذات خيف جلالة *** عقيلة شيخ كالوبيل يلندد
يقول وقد تُرَّ الوظيف وساقها *** الست ترى أن قد اتيت بمؤيد
فقال الا ماذا ترون بشارب *** شديد علينا بغيه متعمد
وقال ذروه انما نفعها له *** والا تكفوا قاصي البرك يزدد
فظل الاماء يمتللن حوارها *** ويسعى علينا بالسديف المسرهد
واصفر مضبوح نظرت حواره *** على النار واستودعته كف مجمد
اذا مت فانعيني بما انا اهله *** فما انا بالباقي ولا بالمخلد
ولا تجعليني كامرئ ليس همه *** كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي
بطيء عن الداعي سريع الى الخنا *** ذلول باجماع الرجال ملهد
فلو كنت وغلاً في الرجال لضرني *** عداوة ذي الاصحاب والمتوحد
ولكن نفى عني الاعادي جراءتي *** عليهم واقدامي وصدقي ومحتدي
لعمرك ما امري عليّ بغمة *** نهاري ولا ليلي علي بسرمد

[illegible] غرد كفعل الشارب المترنم
[illegible] قدح المكب على [illegible] الأجذم
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشرب [illegible]
[illegible]
وكأنما [illegible] الأكام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والطويل [illegible]
[illegible] حياض الديلم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وكأن [illegible] الوقود به جوانب قمقم
[illegible]
[illegible]
[illegible] المستأم
[illegible]
[illegible]
[illegible] لذيذ المطعم

حلت بارض الزائرين فاصبحت   عسراً علي طلابك ابنة مخرم

علقتها عرضاً واقتل قومها   زعماً لعمر ابيك ليس بمزعم

ولقد نزلت فلا تظني غيره   مني بمنزلة المحب المكرم

اني عداني ان ازورك فاعلمي   ماقد علمت وبعض مالم تعلمي

حالت رماح بني بغيض دونكم   وزوت جواني الحرب من لم يجرم

ياعبل لو ابصرتي لرايتني   في الحرب اقدم كالهزبر الضيغم

كيف المزار وقد تربع اهلها   بعنيزتين واهلنا بالغيلم

ان كنت ازمعت الفراق فانما   زمت جمالكم بليل مظلم

ما راعني الا حمولة اهلها   وسط الديار تسف حب الخمخم

فيها اثنتان واربعون حلوبة   سوداً كخافية الغراب الاسحم

فصغارها مثل الدبي وكبارها   مثل الضفادع في غدير مفعم

ولقد نظرت غداة فارق اهلها   نظر المحب بطرف عيني مغرم

واحب لو اسقيك غير تملق   والله من سقم اصابك من دمي

اذ تستبيك بذي غروب واضح   عذب مقبله لذيذ المطعم

وكان فارة تاجر بقسيمة   سبقت عوارضها اليك من الفم

او روضة انفا تضمن نبتها   غيث قليل الدمن ليس بمعلم

نظرت اليه بمقلة مكحولة   نظر المليل بطرفه المتقسم

وبحاجب كالنون زين وجهها   وبناهد حسن وكشح اهضم

ولقد مررت بدار عبلة بعد ما   لعب الربيع بربعها المتوسم

جادت عليه كل بكر حرة   فتركن كل قرارة كالدرهم

سحا وتسكابا فكل عشية   يجري عليها الماء لم يتصرم

[illegible] … [illegible] حرمت علي وليتها لم تحرم

[illegible] … فبكى [illegible] اخبارها لي واعلمي

[illegible] … [illegible] من شو مرتقى

[illegible] … [illegible] اللبي [illegible] ازجم

[illegible] … [illegible] نفس المقدم

[illegible] … [illegible] من وقع القنا [illegible]

في غمرة الموت ولا [illegible] … [illegible]

لما [illegible] … [illegible]

وهم يدعون تحت [illegible] … ولمست تحت [illegible] آل [illegible]

ايقنت ان سيكون عند لقائهم … ضرب يطير عن الفراخ الجثم

اذ يتقون بي الاسنة لم اخم … عنها ولكني تضايق مقدمي

لما رأيت القوم [illegible] … [illegible] كررت [illegible] مذمم

يدعون [illegible] … [illegible]

كيف التقدم والرماح [illegible] … [illegible] أسباب [illegible]

كيف التقدم والسيوف كأنها … [illegible] جراد في كتائب [illegible]

فاذا اشتكى وقع القنا [illegible] … ادنيته من [illegible]

فازور من وقع القنا [illegible] … وشكا [illegible] بعبرة وتحمحم

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى … ولكان لو علم الكلام مكلمي

ما زلت ارميهم بثغرة نحره … [illegible] حتى تسربل بالدم

[illegible] كل [illegible] … هل [illegible] صاحب [illegible]

فتركت [illegible] لا [illegible] طعمة … [illegible] ولا [illegible]

ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم
بزجاجة صفراء ذات اسرة قرنت بازهر في الشمال مفدم
فاذا سكرت فانني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم
واذا صحوت فلا اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي
وحليل غانية تركت مجدلا تمكو فريصته كشدق الاعلم
هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمي
لا تسأليني واسألي في صحبتي ملأ يديك تعففي وتكرمي
يخبرك من شهد الوقيعة انني اغشى الوغى واعف عند المغنم
اذ لا ازال على رحالة سابح نهد تعاوره الكماة مكلم
طورا يجرد للطعان وتارة يأوي الى حصد القسي عرمرم
ومدجج كره الكماة نزاله لا ممعن هربا ولا مستسلم
جادت يداي له بعاجل طعنة بمثقف صدق الكعوب مقوم
فشككت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم
او برت ثغرته سنانا لهذما ورشاش نافذة كلون العندم
فتركته جزر السباع ينشنه يقضمن حسن بنانه والمعصم
ومشك سابغة هتكت فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
ربذ يداه بالقداح اذا شتا هتاك غايات التجار ملوم
لما رآني قد نزلت اريده ابدى نواجذه لغير تبسم
وطعنته بالرمح ثم علوته بمهند صافي الحديدة مخذم
عهدي به مد النهار كانما خضب البنان وراسه بالعظلم
بطل كان ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عيناك دمعهما سروب ... كأن شأنيهما شعيب
واهية أو معين ممعن ... أو هضبة دونها لهوب
أو جدول في ظلال نخل ... للماء من تحته سكوب
أو فلج ببطن واد ... للماء من بينه قسيب
أقفر من أهله ملحوب ... فالقطبيات فالذنوب
فراكس فثعيلبات ... فذات فرقين فالقليب
فعردة فقفا حبر ... ليس بها منهم عريب
وبدلت منهم وحوشا ... وغيرت حالها الخطوب
أرض توارثها شعوب ... فكل من حلها محروب
إما قتيلا أو هالكا ... والشيب شين لمن يشيب
فإن يكن حال أجمعها ... فلا بدي ولا عجيب
أو يك أقفر منها جوها ... وعادها المحل والجدوب
فكل ذي نعمة مخلوس ... وكل ذي أمل مكذوب
وكل ذي إبل موروث ... وكل ذي سلب مسلوب
وكل ذي غيبة يؤوب ... وغائب الموت لا يؤوب
أعاقر مثل ذات رحم ... أو غانم مثل من يخيب
أفلح بما شئت فقد يبلغ ... بالضعف وقد يخدع الأريب

ركبت فيه صعدة هندية   سحماء تلمع ذات حد لهذم
ولقد شفى نفسي واذهب غلها   قول الفوارس ويك عنتر اقدم
والخيل تقتحم الغبار عوابساً   مابين شيظمة واجرد شيظم
ذلل ركابي حيث شئت مشايعي   لبي واحفزه برأي مبرم
ولقد خشيت بان اموت ولم تدر   للحرب دائرة على ابني ضمضم
الشاتمي عرضي ولم اشتمهما   والناذرين اذا لم القهما دمي
اسد علي وفي العدو اذلة   هذا لعمرك فعل مولى الاشأم
ان يفعلا فلقد تركت اباهما   جزر السباع وكل نسر قشعم
ولقد تركت المهر يدمي نحره   حتى اتقتني الخيل بابني حذلم
اذ يتقي عمرو واذعن غدوة   حذر الاسنة اذ شرعن لدلهم
يحمي كتيبته ويسعى خلفها   بفري عواقبها كلدغ الارقم
ولقد كشفت الخدر عن مربوبة   ولقد وقدت على نواشر معصم
ولرب يوم قد لهوت وليلة   بمسوّر ذي بارقين مسوّم

﴿ تمت المعلقات وتليها المجمهرات ﴾

[illegible] ... [illegible] قريب

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

قصيدة عدي بن زيد بن حماد بن تميم

أتعرف رسم الدار من أم معبد ... نعم ورماك الشوق قبل التجلد

ظللت بها أسقي الغرام كأنما ... سقتني الندامى شربة لم تصرد

فيا لك من شوق وجالب عبرة ... كست جيب سربالي الى غير مسعدي

وعاذلة هبت بليل تلومني ... فلما غلت في اللوم قلت لها اقصدي

أعاذل إن اللوم في غير كنهه ... علي ثني من غيك المتردد

أعاذل إن الجهل من لذة الفتى ... وإن المنايا للرجال بمرصد

أعاذل ما أدنى الرشاد من الفتى ... وأبعده منه إذا لم يسدد

أعاذل من تكتب له النار يلقها ... كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد

أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى ... وطابقت في الحجلين مشي المقيد

أعاذل ما يدريك أن منيتي ... إلى ساعة في اليوم أو في ضحى الغد

ذريني فإني إنما لي ما مضى ... أمامي من مالي إذا خف عودي

وحمت لميقاتي إلي منيتي ... وغودرت أن وسدت أو لم أوسد

وللوارث الباقي من المال فاتركي ... عتابي فإني مصلح غير مفسد

لا يعظ الناس من لا يعظ الدهر ولا ينفع التلبيب
الا سجايا من القلوب وكم يصيرن شانئا حبيب
ساعد بارض اذا كنت فيها ولا تقل انني غريب
قد يوصل النازح النائي وقد يقطع ذو السهمة القريب
من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب
والمرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب
بالله يدرك كل خير والقول في بعضه تلبيب
يا رب ماء صرى وردته سبيله خائف مهيب
ريش الحمام على اجزائه للقلب من خوفه وجيب
قطعته غدوة مشيحا وصاحبي بادن خبوب
عيرانة موجد فقارها كان حاركها كثيب
مخلف بازل سديس لا حقة هي ولا نيوب
كانها من حمير غاب جون بصفحته ندوب
او شبب يحفر الرخامى تلفه شمأل هبوب
فذاك عصر وقد اراني تحملني نهدة سرحوب
مضبر خلقها كميت ينشق عن وجهها السبيب
ربيبة ناعم عروقها ولين اسرها رطيب
كانها لقوة طلوب تخزن في وكرها القلوب
باتت على ارم رابئة كانها شيخة رقوب
فاصبحت في غداة قر يسقط عن ريشها الضريب
فابصرت ثعلبا بعيدا ودونه سبسب جديب

[illegible]

[illegible] المورة الأثرب

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأرقم

[illegible] الصلدم

[illegible] عوارض [illegible]   [illegible] الكشحين ريا المعصم

[illegible]   [illegible] في الخائط [illegible]

[illegible]   طرقت [illegible] مثل فعل الأدهم

[illegible]   [illegible] مثل الفنيق المكدم

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible] مثل من لم يعلم

[illegible]   يوم النسار فعضبوا بالصلم

[illegible] الحرب [illegible]   [illegible] صدورهم برأس [illegible]

اعادل [illegible] [illegible]
كفى زاجرا [illegible] ايام دهره [illegible]
[illegible] الرجال [illegible] [illegible]
فلا [illegible] [illegible]
فنفسك احفظها [illegible] [illegible]
وان كانت [illegible] لامرئ [illegible]
اذا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
اذ انت [illegible] الرجال [illegible] [illegible]
اذا انت طالبت الرجال [illegible] [illegible] ولا [illegible]
ستدرك من ذي الفحش حقك كله [illegible]
وسائس امر لم [illegible] له [illegible] اسباب
وراج امورا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اصاب [illegible]
فلا تقصرن عن سعي من قد ورثته [illegible]
[illegible] فانك ان [illegible] ولا [illegible] [illegible] النفس [illegible]
ولا [illegible] الام [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الحزم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
وبخله الاول [illegible] [illegible] ومن [illegible]

[illegible] ابي الصلت الثقفي

[illegible] اذ نحن بها قطينا
[illegible] الاطيبينا
[illegible]
[illegible] قد صلينا
[illegible] اذا ابتلينا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حيث ساروا هاربينا
بنج وهي عوج وطلح   تخال سواد ايكتها عرينا
فالقينا بساحتها حلولا   حلولا للاقامة ما بقينا
فاثبتنا [illegible]   تكون نتاجها عنبا وتينا
[illegible]   [illegible] حصينا
وحطنا كالقطا [illegible] الركايا   [illegible]
[illegible]   اذا علوا [illegible] اوتينا
وانا النازلون بكل ثغر   وانا الضاربون اذا التقينا
وانا المانعون اذا اردنا   وانا العاطفون اذا دعينا

نعلو الفوارس بالسيوف ونعتزي   والخيل مشعلة النحور من الدم
يخرجن من خلل العجاج عوابسا   خبب السباع بكل اكلف ضيغم
من كل مسترخي النجاد منازل   يسمو الى الاقران غير مقلم
فهزمن جمعهم وافلت حاجب   تحت العجاجة في الغبار الاقتم
وعلى عقابهم المذلة اصبحت   نبذت بافصح ذي مخالب جهضم
اتعصدن حجراً قبل ذلك والقنا   شرع اليه وقد اكب على الفم
ينوي محاولة القيام وقد مضت   فيه مخارص كل لدن لهذم
وبني نمير قد لقينا منهم   خيلا تضب لثاتها للمغنم
فدهمنهم دهما بكل طمرة   ومقطع حلق الرحالة مرجم
ولقد خبطن بني كلاب خبطة   الحقنهم بدعائم المتخيم
وسلقن كعبا قبل ذلك سلقة   بقنا تعاوره الاكف مقوم
حتى سقيناهم بكأس مرة   مكروهة حسواتها كالعلقم
قل للمثلم وابن هند بعده   ان كنت رائم عزنا فاستقدم
تلق الذي لاقى العدو وتصطبح   كأساً صبابتها كطعم العلقم
نحمي الكتيبة حين نفترش القنا   طعناً كالهاب الحريق المضرم
ولقد حبونا عامرا من خلفه   يوم النسار بطعنة لم تكلم
مر السنان على استه فترى بها   من هتكه ضيوماً كشدق الاعلم
منا بشجنة والذناب فوارس   وعتائد مثل السواد المظلم
وبصرغد وعلى السديرة حاضر   وبذي امر حريهم لم يقسم

وإن كنا ما عرفت فمعشر ... عقيلاً اذا لاقيتها وابا بكر
بأنكم من خير قوم قومكم ... على ان قولاً في المجالس كالهجر
دعوا جانباً انا سنعزل جانبا ... لكم واسعاً بين اليمامة والقهر
وكم قد خذيتم او شتمتم ... موالينا من يظلم ولا يسري
كذبتم وبيت الله حتى تعالجوا ... قوادم حرب لا تلين ولا تمري
وتركب خيلاً لا هوادة بينها ... وتعصي الرماح بالضياطرة الحمر
فلست بوقافين عصل ورماحنا ... ولسنا بصدد قين عن غاية النحر
وانا من قوم كرام اعزة ... اذا حققت خيل فرسانها تجري
ونحن ان ما الخيل ادرك ركضها ... لبسنا لها جلد الاساود والنمر
لعمري لقد اخشيتها حين ولت ... الى العز والمولى فاسرعتما تفري
ابي فارس الشهباء عمرو بن عامر ... ابى الذم واختار الوفاء على الغدر
واني لاستحيي الناس ان كنت عارماً ... عاقبة قتلي خزية والخضر
اكلف قتلي معشر مت منهم ... ولا انا مولاهم ولا نصرهم نصري
يقولون دع مولاك انا كله باطلا ... ودع عنك ما جرت بجيلة من عسر
اكلف قتلي العيص عيص شواحط ... وذلك امر لا يثقي لكم قدري
وقتلى اجرها فوارس ناشب ... بازم خرصان الردينية السمر
فيا اخوينا من ابينا وامنا ... اليكم اليكم لا سبيل الى جسر

—

﴿ جحدر العكلي ﴾

—

تأبد من اطلال عمرة ما سلي ... وقد اقفرت منها شراء فيذبل

وانا الحاملون اذا اناخت ... خطوب في العشيرة تبتلينا
وانا الرافعون على معد ... اكفا في المكارم ما بقينا
اكفا في المكارم قدمتها ... قرون اورثت منا اثروا
نشرد بالمخافة من أتانا ... ويعطينا المقادة من يلينا
اذا ما الموت عسكر بالمنايا ... ورايات المهندة الجفونا
والقينا الرماح وكان ضرب ... يكب على الوجوه الدارعينا
نفوا عن ارضهم عدنان طرا ... وكانوا بالربابة قاطنينا
وهم قتلوا السبي الارغال ... بنخلة حين اذ وسق الوضينا
وردوا خيل تبع في قديد ... وساروا للعراق مشرفينا
و بدلت المساكن من اياد ... كنانة بعد ما كانوا القطينا
نسير بمعشر قوم لقوم ... وحلوا دار قوم آخرينا

مجمهرة خداش بن زهير بن ربيعة

أمن رسم اطلال بتوضح كالسطر ... فما تين من نعر فرابية الجفر
الى النخل فالعرجين حول سويقة ... تانس في الادم الجواري والعفر
قفار وقد ترعي بها ام رافع ... مذانبها بين الاسلة والصخر
واذ هي خود كالوذيلة بادن ... اسيلة ما يبدو من الجيب والنحر
كمغزلة تقرو بجومل شادنا ... تحيل البغام غير طفل ولا جأر
طباها من الدانات اوصهوانها ... مدافع جوا فالواصف فالحتر
ذا الشمس كانت رتدة من حجابها ... نفتها باطراف الاراك وبالسدر

[illegible] — [illegible] فؤادي به وهو اول

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible] لا يزيل

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

ففي جسم [illegible] — [illegible] من قلة الهم [illegible]

فلا [illegible] الدنيا لها [illegible] — ولا [illegible]

[illegible] هتكت [illegible] — [illegible] لم يرد الماء قبل

[illegible] الورد [illegible] — [illegible]

[illegible] فيها الوطاب [illegible] — [illegible] فوق [illegible]

فــــبرقة ارمام فجنبا متالع | فوادي سليل فالمدي فانجل
ومنها باعراص المحانس دمنة | ومنها بوادي المسلة منزل
اتاة عليها لؤلؤ وزبرجد | ونظم كاجواز الجراد مفصل
يربتها الترعيب والمحض خافة | ومسك وكافور ولبني تاكل
يشن عليها الزعفران كأنه | دم قارت تعلي به ثم تغسل
سواء عليها الشيخ لم تدر ما الصبا | اذا ماراًته والالوف المقتل
وكم دونها من ركن طود وهمه | وماء على اطرافه الذئب يعسل
ودست رسولا من بعيد بآية | بان حيهم واسالهم ماتقولوا
فحييت من سحط فخير حديثها | ولا يأمن الايام الا مضلل
لعمري لقد انكرت نفسي ورابني | مع الشيب ابدالي التي اتبدل
فضول اراها في اديمي بعد ما | يكون كفاف اللحم اوهو افضل
كأن محطا في يدي حارثية | صناع علت مني به الجلد من عل
وقولي اذا ماغاب يوماً بعيرهم | يلاقونه حتى يؤب المخل
واضحى ولم يذهب بعيري غربة | واشوي الذي اشوي ولا اتحلل
وظاعي ولم اكسر ءان ظعينتي | تلف بنيها في البجان واعزل
ودهري فيكفيني العامل وانني | أؤوب اذا ما ابت لا اتنلل
وكنت صفي النفس لاشيء دونه | فقد صرت من اقصاحبي افعل
بطيء عن الداعي فاسمت بآخذ | اليه سلاحي مثل ماكنت افعل
تدارك ما قبل الشباب وبعده | حوادث ايام تمر واغفل
يود الفتى بعد اعتدال وصحة | ينوء اذا رام القيام ويحمل
يود الفتى طول السلامة والغنى | فكيف ترى طول السلامة يفعل

وقال مرقش وهو ربيعة بن سعد بن مالك

أمن رسم دار ماء عينيك يسفح ... غدا من مقام أهله وتروحوا
تزجي بها خنساء سعد سخالها ... تقاذرها بالجو ورد وأصبح
من بيت عجلان حيث الصريخ ... أتم ورحلي ساقط متزحزح
فلما ... في فلاة ... ... الا هو رحلي والفلاة توضح
ويكمه زور ... ... وجدت ... يجرح
بكل ... ومدل ... فلو ... الليل أصبح
... ماوي ... ووجدي بها إذ تحدر الدمع أبرح
وما قهوة صهباء كالمسك ريحها ... تعل على الناجود طورا وتقدح
ثوت في سواء الدن عشرين حجة ... يطان عليها قرمد وتروح
سباها رجال من يهود تباعدوا ... لجيلان يدنيها من السوق مربح
بأطيب من فيها إذا جئت طارقا ... من الليل بل فوها ألذ وأنصح
غدونا بضاف كالعسيب مجلل ... طويناه حتى عاد وهو ملوح
أسيل نبيل ليس فيه معابة ... كميت كلون الصرف أرجل أقرح
على مثله تأتي الندي مخايلا ... وتعلو سراة أي أمريك أفلح
وتسبق مطرودا وتلحق طاردا ... ويخرج من غم المضيق ويجرح
تراه بشكات المدجج بعدما ... تقطع أقران المغيرة يجمح
بجمع جميم الحي جاش مضيقه ... ويردى به من تحت خيل وأبطح
شهدت به في غارة مسبطرة ... يطاعن أولاها سواء ويطرح

اصحاب المنتقيات

قال المسيب بن علس

بكرت لتحزن عاشقا طفل وتباعدت وتخرم الوصل
او كلما اختلفت نوى وتفرقوا لفؤاده من اجلهم تبل
واذا تكلمنا ترى عجبا بردا ترقرق فوقه ضحل
ولقد ارى ظعنا اخيالها تحذي كان زهاءها نخل
في الآل يرفعها ويخفضها ريع كان متونه سحل
عقما ورقا ثم اردفه كلل على اطرافها الخمل
ولقد رايت الفاعلين وفعلهم ولذي الرقيبة مالك فضل
كفاه مخلفة ومتلفة وعطاؤه متخرق جزل
يهب الجياد كانها عسب جردا اطار نسيلها البقل
والضامرات كأنها بقر تقرو دكادك بينها الرمل
والدهم كالعبد ان آزرها وسط الاشاء مكمم جعل
واذا الشمال حدت قلائصها رتكا فليس لمالك مثل
للضيف والجار الغريب وللطفل التريك كانه رأل
ولقد تناولني بنائله فاصابني من ماله سجل
متبعج التيار ذو حدب مغروب تياره يعلو
فلا شكرن فضول نعمته حتى اموت وفضله فضل

[illegible] جزوعا وهل عن ذاك من متأخر

[illegible] [illegible] اليوت ومنظر

[illegible] [illegible] وعامر

[illegible] [illegible] مذكري

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] المحاجر [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الحزر

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الغائب المنتظر

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

حنت [illegible] الى من [illegible] [illegible] البرق

[illegible] [illegible] لم يكن [illegible] له بالخلق

﴿ وقال المتلمس واسمه جرير ﴾

كم دون مية من مستعمل قذف ... ومن فلاة بها تستودع العيس
ومن ذرى علم ناء مناهله ... كانه في حباب الماء مغموس
جاوزته بامون ذات معجمة ... تهوي بكلكلها والرأس معكوس
يا آل بكر ألا لله دركم ... طال الثواء وثوب العجز ملبوس
ان علافا ومن باللوذ من حضن ... لما راوا انه دين خلابيس
شدوا الرحال على بزل مخيسة ... والظلم ينكره القوم المكاييس
حنت قلوصي بها والليل مطرق ... بعد الهدو وشاقتها النواقيس
معقولة ينظر الاشراق راكبها ... كانه من هوى للرمل مسلوس
وقد [illegible] ... [illegible] ... كانه ضرم في الكف مقبوس
حنت الى النخلة القصوى فقلت لها ... حجر حرام لا تلك الدهاريس
امي شآمية اذ لا عراق لنا ... قوما نودهم اذ قومنا شوس
لن تسلكي سبل البوباة منجدة ... ما عاش عمرو ولا ما عاش قابوس
اليت حب العراق الدهر اطعمه ... والحب يأكله في القرية السوس

﴿ وقال عروة بن الورد ﴾

اقلي علي اللوم يا ابنة منذر ... ونامي فان لم تشتهي النوم فاسهرى
ذريني ونفسي ام حسان انني ... لها قبل ان لم املك الامر مشترى
ذريني اطوف في البلاد لعلني ... اخليك او اغنيك عن سوء محضرى

جنــايةٍ لم يدرِ ما كنهها	جانٍ ولم يفصح لها بالمطيق
كقاذفٍ يوماً باجرامــه	في هوة ليس لها من طريق
ان ركوب البحر ما لم يكن	ذا مصدر من تهلكات الغريق
ليس لمن لم يعد في بغيه	عداية تخريق ريح خريق
كمن تعدى بغيــه قومــه	طار الى رب اللواء الخفــوق
الى رئيس الناس والمرتجى	لعقدة الشــد ورتق الفتوق
من عرفت يوم خزازي له	عليا معد عند جِد الوثوق
اذ اقبلت حمير في جمعها	ومدحج كالعارض المستحيق
وجمع همدان لهم لجبة	وراية تهوى هويّ الانوق
فقلد الامر بنو هــاجر	منهم رئيساً كالحسام العتيق
مضطلعاً بالامر يسمو لهُ	في يوم لا يستاغ حلق بريق
ذاك وقد عن لهم عارض	كجنح ليل في سماء البروق
تلمــع لمع الطــير راياته	على او اذى لج بحر عميــق
فاحتــل اوزارهم ازره	براي محمود عليهم شــفيق
وقد علتهم هفوة هبوة	ذات هياج كلهيب الحريق
فانفرجت عن وجهه مسفرا	منبلجاً مثل انبلاج الشروق
فذاك لا يوفي به مثله	ولست تلقى مثله في فريق
قل لبني ذهل يردونه	او يصبروا للصيلم الخنفقيق
فقد ترويتم وما ذقتم	توبيله فاعترفوا بالمذوق
ابلغ بني شيبان عنا فقد	اضرمتم نيران حرب عقوق
لا يرقأ الدهر لهـا عاتك	الا على انفاس نجلا تفوق

[illegible] [illegible] ومتى اقوم [illegible]
[illegible] ... [illegible] كاه [illegible]

[illegible]

[illegible] الماطي [illegible]

[illegible] ... [illegible] المط
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... الكتاب [illegible] بالمقاط
[illegible] ... [illegible] اولو [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] على معارى فاحرت ... [illegible] كدم [illegible]
[illegible] ... مع الخوض الصياطر والفطاط
[illegible] الا [illegible] ... [illegible] الايدي السواطي
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
فلاوابلك [illegible] ... [illegible] والدعاط
[illegible] وانى ... [illegible] من طعام او [illegible]
[illegible] الحب [illegible] ... [illegible] الحي [illegible]

ولما رأيت الخيل قبلا كأنها ... جراد يباري وجهة الريح معتدي
أمرتهم أمري بمعرج اللوى ... فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
فلما عصوني كنت منهم وقد ارى ... غوايتهم اني بهم غير مهتدي
وهل انا الا من غزية ان غوت ... غويت وان ترشد غزية ارشد
دعاني اخي والخيل بيني وبينه ... فلما دعاني لم يجدني بقعدد
اخ ارضعتني امه من لبانها ... بثدي صفاء بيننا لم يجدد
فجئت اليه والرماح تنوشه ... كوقع الصياصي في النسيج الممدد
وكنت كذات البو ريعت فاقبلت ... الى قطع من جلد بو مجلد
فطاعنت عنه الخيل حتى تنهنهت ... وحتى علاني حالك اللون اسود
قتال امرىء آسى اخاه بنفسه ... ويعلم ان المرء غير مخلد
تنادوا فقالوا اردت الخيل فارساً ... فقلت اعبد الله ذلكم الردي
فان يك عبد الله خلى مكانه ... فما كان وقافا ولا طائش اليد
ولا برما اما الرياح تناوحت ... برطب العضاه والضريع المعضد
وتخرج منه ضرة القر جراة ... وطول السرى دري عضب مهند
كميش الازار خارج نصف ساقه ... صبور على الضراء طلاع انجد
قليل تشكيه المصيبات ذاكر ... من اليوم اعقاب الاحاديث في غد
اذا هبط الارض الفضاء تزينت ... لرؤيتــــه كالمأتم المتبدد
وكم غارة بالليل واليوم قبله ... تداركتها مني بسيد عمرد
سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا ... طويل القرا نهد اسيل المقلد
يفوت طويل القوم عقد عذاره ... منيف كجذع النخلة المتجــرد

[illegible] منشورة [illegible] الحواط
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

خارجيات

[illegible]

[illegible] … على السوء في الخطوب ولا يدي
[illegible] … [illegible] الا بقائم السيف مفردي
وإن لا [illegible] … [illegible] على الجهد [illegible]
فلا [illegible] … [illegible] الدهر [illegible] وبردي
[illegible] … وخطوي [illegible] الأرض المورد
إذا كان ذا الجهل [illegible] … كبطن حمار في الخشيش مقيد
وأحمل ذات الدل حتى أردها … [illegible] أحلاسها لم تشدد
ترى [illegible] الأنساع [illegible] كأنها … [illegible] ملتقاها بفدفد
[illegible] … [illegible] وتقتدي
فأغنيه [illegible] … [illegible] يزيد
وإني لمن [illegible] على الوجى … وإني [illegible] لما لم أعود
وإني لقوال [illegible] مرحبا … وأهلا إذا ما ريع من كل مرصد
وإني ليدعوني الندى فأجيبه … وأضرب بيض العارض المتوقد

فاعطي غير مزور تلادي | اذا التطت لذي بخل اطاط
واحفظ منصبي واصون عرضي | وبعض القوم ليس بذي احتياط
واكسو الحلة السوكاء خدني | وبعض القوم في حزن وراط
فهذا ثم قد علموا مكاني | اذا قال الرقيب الا يعاط
وعادية وزعت لها حنيفاً | حفيفاً من الاعراف عاطي
لقيتهم بمثلهم فامسوا | بهم شيئن من الضرب الخلاط
فابنا والسيوف مفللات | بها افائن الشعر السباط
بضرب في الجماجم ذي فروج | وطعن مثل نقشاط الرهاط
وماء قد وردت اميم طام | على ارجائه زجل القطاط
فبت انهنه السرحان عنه | كلانا وارد حران قاطي
قليل ورده الاسباعا | نخطي المشي كالنبل المراط
كان وغى الخموش اميم فيها | وغى ركب اميم اولى زياط
كان مزاحف الحيات فيه | قبيل الصبح آثار السياط
شربت بجمه وصدرت عنه | وابيض صارم ذكر اباطي
كاون الملح ضربته هبير | يتر العظم سقاط سراطي
به احمي المضاف اذا دعاني | ونفسي ساعة الفزع الفلاط
وصفراء البراية فرع قان | كوقف العاج عاتكة اللياط
شفعت بها معابل مرهفات | سالات الاغرة كالقراط
كأوب النحل غامضة وليست | بمرهفة النصال ولا سلاط
ومرقبة نميت الى ذراها | تزل دوارج الحجل القواطي
وخرق تعزف الجنان فيه | بعيد الجوف اغبر ذي انخراط

وأحقنا إذا اجتمعوا لأمر | واقصدها واوفاها عهودا
[illegible] او الجار | فنحن الاكثرون بها عديدا
[illegible] | تجدني لا اثم ولا وحيدا
[illegible] | تهم الآن قد لبسوا الحديدا
[illegible] | [illegible] عبيدا
[illegible] | وقد [illegible] المسود والمسودا
[illegible] في كل دار | يورثن [illegible]
[illegible] | وغوا في مجالسها قعودا
[illegible] | [illegible] اتقا [illegible]
[illegible] | لان وجدتم فيها يهودا
[illegible] | [illegible]

﴿ وقال مالك بن عجلان ﴾

ان سميرا ارى عشيرته | قد حدبوا دونه وقد انفوا
ان يكن الظن صادقا ببني | النجار لا يطعموا الذي علفوا
ان يسمعوا الهضم ابدا | ما كان منهم ببيضنا شرف
لكن موالي قد بدا لهم | راي سوى ما لدي او ضعفوا
ما يجمعون في اللقاء | واماودهم في الصديق مضعف
بين بني جحجبي وبين بني | زيد فاني لجاري التلف
لا نقبل الدهر دون سنتنا | فينا ولا دون ذاك منصرف

فلا تعجلن ياقيس واربع فانما ... قصاراك ان تلقى بكل مهند
حسام وارماح بايدى اعزة ... متى ترهم يا ابن الخطيم تبلد
اسود لها الاشبال تحمي عرينها ... مدا عيس بالخطي في كل مشهد
فقد لاقت الاوس القتال واطردت ... وانت لدى الكنات في كل مطرد
تغني لدى الابيات حورا كواعبا ... وتجبر ماقيلت الحسان باثمد
نفتكم عن العلياء ام ذميمة ... وزند متى تقدح به النار يصلد

وقال عبد الله بن رواحة

تذكر بعد ما شطت نجودا ... وكانت تيمت قلبي وليدا
كذي داء يرى في الناس يمشي ... ويكتم داءه زمنا عميدا
تصيد عورة الفتيان حتى ... تصيدهم وتشا ان تصيدا
فقد صادت فؤادك يوم ابدت ... اسيلا خده صلتا وجيدا
تزين معاقد اللبات منها ... شنوفا في القلائد والفريدا
فان تصفن عليك بما لديها ... وتقلب وصل نائلها جديدا
لعمرك ما يوافقني حليل ... اذا ما كان ذا خلف كنودا
وقد علم القبائل غير فخر ... اذا لم تلف مائلة ركودا
بانا تخرج الشتوات منا ... اذا ما استحكمت حسبا وجودا
قدورا تغرق الاوصال فيها ... خضيبا لونها بيضا وسودا
متى ما تأت يثرب اوتردها ... تجدنا نحن اكرمها جدودا
واغلظها على الاعداء ركنا ... والينها لباغي الخير عودا

دعوت بني عوف [illegible] … فلما أبوا سامحت في حرب حاطب

[illegible] … [illegible] اشعلتها كل جانب

[illegible] … [illegible] لا [illegible] تقارب

فاذ لم يكن [illegible] حرب مدفع … فاهلا بها اذ لم تزل في المراحب

فلما رأيت الحرب حربا تجردت … لبست مع البردين ثوب المحارب

مضاعفة [illegible] لا [illegible] … كأن قتيريها عيون الجنادب

وساعدني فيها [illegible] … وثعلبة الاخيار رهط القباقب

رجال متى يدعوا الى الحرب يزحفوا … اليها كرقال الجمال المصاعب

[illegible] دون الموت [illegible] … [illegible] الاتي [illegible] المتراكب

ترى قصد المران فيها كأنها … تذرع خرصان بايدي الشواطب

ومنا الذي آلى ثلاثين حجة … عن الخمر حتى زاركم بالكتائب

ولما هبطنا السهل قال اميرنا … حرام علينا الخمر ما لم نضارب

فسامحه منا رجال اعزة … فما رجعوا حتى احلت لشارب

وفينا [illegible] الاحلام حول [illegible] … قوانس اولى بيضها كالكواكب

لو انك تلقي حنظلا فوق بيضنا … تدحرج عن ذي سامه المتقارب

اذا ما فررنا كان اسوا فرارنا … صدود الخدود وازورار المناكب

صدود الخدود والقنا متشاجر … ولا تبرح الاقدام عند التضارب

فهلا لدى الحرب العوان صبرتم … لوقعتنا والموت صعب المراكب

ظأرناكم بالبيض حتى لأنتم … اذل من السقبان بين الحلائب

اجالدهم يوم الحديقة حاسرا … كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

ويوم بعاث اسلمتنا سيوفنا … الى حسب في جذم غسان ثاقب

أن لا يؤدوا الذي يقال لهم — في جارنا يقتلوا ويختلفوا
ما مثلنا يجتدي بسفك دم — ما كان فينا السيوف والزعف
البيض يغشي العيون لألؤها — ملساً وفينا الرماح والجحف
ونحن بنو الحرب حين تشتجر — الحرب اذا ما يهابها الكشف
ابناء حرب الحروب ضرساً — ابكارها والعوان والنتف
ما مثل قومي قوم اذا غضبوا — عند قراع الحروب تنصرف
يمشون مشي الاسود في رهج — الموت اليه وكلهم لهف
ما قصر المجد دون عشيرتنا — بل لم يزل في بيوتنا يكف
ابلغ بني جحجبي فقد لقيت — حرب عوان فهل لكم سدف
يمشون فيها اذا اقينهم — حسوادرا والرماح تختلف
ان سميرا عبد بغى بطرا — فادركته المنيـــة التلف
قد فرق الله بين امركم — في كل سرف فكيف ياتلف
نمنع ما عنـــدنا بعزتنا — والضيم نأبى وكلنا انف

﴿ وقال قيس بن الخطيم الاوسي ﴾

أتعرف رسماً كاطراد المذاهب — لعمرة وحشاً غير موقف راكب
بلدت انا كانت تحت قيامة — بدا حاجب منها وضنت بحاجب
ديار التي كانت ونحن على منى — تحل بها لولا نجاء الركائب
ولم ارها الا ثلاثاً على منى — وعهدي بها عذراء ذات ذوائب
ومثلك قد اصبيت ليست بكنة — ولا جارة ولا حليلة صاحب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نقل
[illegible] الغصيل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فلول
هذا لك [illegible] ولا تخذيل
[illegible]
وما من [illegible]
متكبر أو يفارقها [illegible] قبيل

وقال أبو قيس بن الأسلت

قالت ولم تقصد لقيل الخنا   مهلا فقد أبلغت أسماعي
أنكرته حين توسمته   والحرب غول ذات أوجاع
من يذق الحرب يجد طعمها   مرا وتتركه بجعجاع

يجردن بيضا كل يوم كريهة ويغمدن حمرا خاضبات المضارب
اطاعت بنو عوف اميراً نهاهم عن السلم حتى كان اول واجب
قتلنا كم يوم الفجار وقبله ويوم بعات كان يوم التغالب
صبحنا كم بيضاء تبرق بيضها تبين خلاخيل النساء الهوارب
اتت عصبة للأوس تخطر بالقنا كمشي الاسود في رشاش الاهاضب
رضيت لعوف ان تقول نساؤهم ويهزأن منهم ليتنا لم نحارب
فلولا ذرى الآطام قد تعلمونه وترك الفضا شوركتم في الكواعب
اصاب صريح القوم غرب سيوفنا وغادرن ابناء الاماء الحواطب
وابنا الى ابنائنا ونسائنا وما من تركنا في بعاث بآئب
فليت سويداً راء من خرّ منهم ومن فرّ اذ تحدوهم كالجلائب

﴿ وقال احيحة بن الجلاح ﴾

صحوت عن الصبا والدهر غول ونفس المرء آونة قتول
ولو اني أشاء نعمت حالاً وباكرني صبوح او نشيل
ولاعبني على الأنماط لعس على افواههن الزنجبيل
ولكني جعلت ازاء مالي فاقلل بعد ذلك او انيل
فهل من كاهن او ذي اله اذا ماحان من رب افول
يراهنني فيرهنني بنيه وارهنه بني بما اقول
وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل
وما تدري وان القحت شولا اتلقح بعد ذلك ام تحيل

وقال عمرو بن امرئ القيس

يا مال والسيد المعمم قد   يبطره بعض رأيه السرف
خالفت في الرأي كل ذي فخر   والحق يا مال غير ما تصف
لا يرفع العبد فوق سنته   والحق يوفي به ويعترف
ان بجيرا عبد لغيركم   يا مال والحق عنده فقفوا
او تبت فيه الوفاء معترفا   بالحق فيه لكم فلا تكفوا
نحن بما عندنا وانت بما   عندك راض والراي مختلف
نحن المكيثون حيث يحمدنا   المكث ونحن المصالت الانف
والحافظو عورة العشيرة لا   يأتيهم من ورائنا وكف
والله لا يزدهي كتيبتنا   اسد عرين مقيلها غرف
اذا مشينا في الفارسي كما   تمشي جمال مصاعب قطف
نمشي الى الموت من حفائظنا   مشيا ذريعا وحكمنا نصف
ان سميرا ابت عشيرته   ان يعرفوا فوق ما به نطفوا
او تصدر الخيل وهي حاملة   تحت صواها جماجم جنف
او تجرعوا الغيظ ما بدا لكم   فهارشوا الحرب حيث تنصرف
اني لانمي اذا انتميت الى   عز كرام وقومنا شرف
بيض جعاد كان اعينهم   يكحلها في الملاحم السدف

قد حصت البيضة راسي فما　　اطعم نوماً غـير تهجاع
اسعى على جل بني مالك　　كل امرئ في شانه ساع
بين يدي فضفاضة نخمة　　ذات عـرانين ودفاع
اعددت للهيجاء موضونة　　مترصة كالنهي بالقاع
اخفرها عني بذي رونق　　ابيض مثـل الملح قطاع
صدق حسام وادق حده　　ومجناء اسمـر قـراع
لا نألم القتل ونجزي به　　الأعداء كيل الصاع بالصاع
كأننا اسد لـدى اشبل　　ينهتن في غيل واجزاع
ثم التقينـا ولنـا غاية　　من بين جمع غير جاع
والكيس والقوة خير من　　الاشفاق والفكة والهاع
ليس قطا مثل قطي ولا　　المرعي في الاقوام كالراعي
فسائل الاحلاف اذ قلصت　　ماكان ابطائي واسراعي
هل ابذل المال على حبه　　فيكم وآتي دعوة الداعي
واضرب القونس بالسيف في　　الهيجاء لم يقصر به باعي
فتلك افعالي وقـد اقطع　　الخرق على ادماء هلواع
ذات شقاشيق جمالية　　زينت بجيرسي واقطاع
تمطو على الزجر وتنجو من　　السوط امون غير مظلاع
اقضي بها الحاجات ان الفتى　　رهن لذي لونين خداع

ولئن بهم فجع الزمان وريبه ... إني بأهل مودتي لمفجع
والدهر لا يبقى على حدثانه ... جون السراة له جدائد أربع
صخب الشوارب لا يزال كأنه ... عبد لآل أبي ربيعة مسبع
أكل الجميم وطاوعته سمحج ... مثل القناة وأزعلته الأمرع
بقرار قيعان سقاها وابل ... واهٍ فأثجم برهة لا يقلع
فلبثن حينا يعتلجن بروضة ... فيجد حينا في العلاج ويشمع
حتى إذا جزرت مياه رزونه ... وبأي حين ملاوة تتقطع
ذكر الورود بها وشاقى أمره ... شؤما وأقبل حينه يتتبع
فافتنهن من السواء وماؤه ... بثر وعانده طريق مهيع
فكأنهن ربابة وكأنه ... يسر يفيض على القداح ويصدع
وكأنها بالجزع بين ينابع ... وأولات ذي العرجاء نهب مجمع
وكأنه هو مدوس متقلب ... في الكف إلا أنه هو أضلع
فوردن والعيوق مقعد رابئ الـ ... ضرباء فوق النظم لا يتتلع
فشرعن في حجرات عذب بارد ... حصب البطاح تغيب فيه الأكرع
فشربن ثم سمعن حسا دونه ... شرف الحجاب وريب قرع يقرع
ونميمة من قانص متلبب ... في كفه جشء أجش وأقطع
فنكرنه فنفرن وامترست به ... هوجاء هادية وهاد جرشع
فرمى فأنفذ من نجود عائط ... سهما فخر وريشه متصمع
فبدا له أقراب هذا رائغا ... عجلا فعيث في الكنانة يرجع
فرمى فألحق صاعديا مطحرا ... بالكشح فاشتملت عليه الأضلع
فأبدهن حتوفهن فهارب ... بذمائه أو بارك متجعجع

المراثي

قال ابو ذؤيب الهذلي

امن المنون وريبها تتوجع ⁂ والدهر ليس بمعتب من يجزع
قالت اميمة ما لجسمك شاحبا ⁂ منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع
ام ما لجسمك لا يلائم مضجعاً ⁂ الا اقض عليك ذاك المضجع
فاجبتها اما لجسمي انه ⁂ اودى بنيّ من البلاد فودعوا
اودى بني فاعقبوني حسرة ⁂ بعد الرقاد وعبرة ما تقلع
سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم ⁂ فتخرموا ولكل جنب مصرع
فغبرت بعدهم بعيش ناصب ⁂ واخال اني لاحق مستتبع
ولقد حرصت بان ادافع عنهم ⁂ واذا المنية اقبلت لا تدفع
واذا المنية انشبت اظفارها ⁂ الفيت كل تميمة لا تنفع
فالعين بعدهم كان جفونها ⁂ سملت بشوك فهي عور تدمع
وتجلدي للشامتين اريهم ⁂ اني لريب الدهر لا اتضعضع
حتى كاني للحوادث مروة ⁂ بصفا المشقر كل يوم تقرع
لا بد من تلف مقيم فانتظر ⁂ ابارض قومك ام باخرى المضجع
ولقد ارى ان البكاء سفاهة ⁂ ولسوف يولع بالبكا من يفجع
وليأتين عليك يوم مرة ⁂ يبكي عليك مقنعاً لا تسمع
والنفس راغبة اذا رغبتها ⁂ واذا ترد الى قليل تقنع
كم من جميع الشمل ملتئم الهوى ⁂ كانوا بعيش ناعم فتصدعوا

[illegible]

اخي كان يكفيني وكان يعينني ... [illegible] الدهر حين تنوب

حليم اذا ما سورة الجهل اطلقت ... حبى الشيب للنفس اللجوج غلوب

هو العسل الماذي لينا ونائلا ... وليث اذا يلقى العدو غضوب

بعثرن في علق النجيع كانما ... كسيت برود بني يزيد الاذرع
والدهر لا يبقى على حدثانه ... شبب افزته الكلاب مروع
شعف الضراء الداجنات فؤاده ... فاذا يرى الصبح المصدق يفزع
يرمي بعينيه الغيوب وطرفه ... مغض يصدق طرفه ما يسمع
ويلوذ بالارطى اذا ما شفه ... قطر وارئحة بليل زعزع
فغدا يشرق متنه فبداله ... اولى سوابقها قريبا توزع
فانصاع من حذر فسد فروجه ... ضضف ضوار وافيان واجدع
فنحالها بمذلقين كأنما ... بهما من النضح المجزع ايدع
ينهسنه ويذودهن ويحتمي ... عبل الشوى بالطرتين مولع
حتى اذا ارتدت واقصد عصبة ... منها وقام سويدها يتضرع
وكأن سفودين لما يقترا ... عجلاله بشواء شرب ينزع
فرمى ليفقد فذها فاصابه ... سهم فانفذ طرتيه المنزع
فكبا كما يكبو فنيق تارز ... بالجبت الا انه هو ابرع
والدهر لا يبقى على حدثانه ... مستشعر حلق الحديد مقنع
حميت عليه الدرع حتى وجهه ... من حرها يوم الكريهة اسفع
تعدو به خوصاء يفصم جريها ... حلق الرحالة فهي رخو تمزع
قصر الصبوح لها فشرج لحمها ... بالني فهي تثوخ فيها الاصبع
تأبى بدرتها اذا ما استغضبت ... الا الحميم فانه يتبضع
متفلق انساؤها عن قانيء ... كالقرط صاو غبره لا يرضع
بينا تعانقه الكماة وروغه ... يوماً اتيح له جريء سلفع
يعدو به عوج اللبان كأنه ... صدع سليم رجعه لا يظلع

[illegible]   [illegible] حلب

[illegible]   [illegible] العدو [illegible]

[illegible]   [illegible] الرحال قريب

[illegible]   [illegible] كل الأنام نصيب

[illegible]   [illegible] كذوب

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible] يوسف [illegible] حبيب

[illegible] الأيام [illegible]   [illegible] عادته [illegible]

[illegible]   [illegible] القلوب

[illegible]   [illegible] آثارهن [illegible]

[illegible]   [illegible] العزاء [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

كأن أبا [illegible]   [illegible] من البلاد [illegible]

علالة [illegible]   [illegible] على آثارهن ندوب

[illegible]   [illegible] القائلين كذوب

فتى الحرب [illegible]   [illegible]

[illegible] الثرى   [illegible] ونضرة وطيب

وماء سماء كان [illegible]   [illegible] تجري عليه جنوب

ومنزله في دار صدق وغبطة   وما اقتال من حكم عليه طبيب

فلو كانت الدنيا تباع اشتريته   [illegible] لم تكن عنه النفوس تطيب

هوت امه ما يبعث الصبح غاديا ⁂ وماذا يؤدي الليل حين يؤوب
هوت امه ماذا تضمن قبره ⁂ من المجد والمعروف حين تؤوب
اخو شتوات يعلم الضيف انه ⁂ سيكثر ما في قدره ويطيب
حبيب الى الزوار غشيان بيته ⁂ جميل المحيا شب وهو اديب
كان بيوت الحي ما لم يكن بها ⁂ بسابس قفر ما بهن عزيب
كعالية الرمح الرديني لم يكن ⁂ اذا ابتدر الخيل الرجال يخيب
اذا قصرت ايدي الرجال عن العلى ⁂ تناول اقصى المكرمات تنيب
جموع خلال الخير من كل جانب ⁂ اذا حال مكروه بهن ذهوب
مغيث مفيد الفائدات معود ⁂ لفعل الندى والمكرمات كسوب
وداع دعا يا من يجيب الى الندى ⁂ فلم يستجب عند النداء مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت ثانياً ⁂ لعل ابي المغوار منك قريب
يجبك كما قد كان يفعل انه ⁂ بامثالها رحب الذراع اريب
اتاك سريعاً واستجاب الى الندى ⁂ كذلك قبل اليوم كان يجيب
كان لم يكن يدعو السوابح مرة ⁂ بذي لجب تحت الرماح مهيب
فتى اريحي كان يهتز للندى ⁂ كما اهتز من ماء الحديد قضيب
فتى ما يبالي ان يكون بجسمه ⁂ اذا نال خلات الكرام شحوب
اذا ما تراآه الرجال تحفظوا ⁂ فلم ينطق العوراء وهو قريب
على خير ما كان الرجال خلاله ⁂ وما الخير الا قسمة ونصيب
حليف الندى يدعو الندى فيجيبه ⁂ سريعاً ويدعوه الندى فيجيب
غياث لعان لم يجد من يعينه ⁂ ومختبط يمشي الدخان غريب
عظيم رماد النار رحب فناؤه ⁂ الى سند لم تجتنحه عيوب

[illegible] — [illegible] منه انوقل الزفر

[illegible] — [illegible] في صفوه كدر

[illegible] — [illegible] الاثر

[illegible] — [illegible] اقدامه الشرر

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] كالب [illegible] — [illegible] وتطهر

[illegible] — [illegible] الحمر

[illegible] — [illegible] الليل مفتقر

[illegible] — [illegible] الجود والفخر

[illegible] — [illegible] لا ماء ولا شجر

[illegible] — [illegible] شرمرفه الصفر

[illegible] — [illegible] الخمر

[illegible] — [illegible] لم يترك يعتذر

[illegible] — [illegible] وتا عسح البصر

[illegible] — [illegible] القسوم يقتفر

[illegible] — [illegible] بن بكر

[illegible] — [illegible] الناس تحتضر

[illegible] هنا [illegible] — [illegible] الظفر

[illegible] الشر [illegible] — وان صبرنا فانا معشر صبر

[illegible] لا [illegible] — [illegible] ولم يهنأ الناس او صدر

بعيني او يمنى يدي وقيل لي | هو الغانم الجذلان يوم يؤب
لعمركما ان البعيد لما مضى | وان الذي يأتي غداً القريب
واني وتأميلي لقاءه مؤمل | وقد شعبته عن لقاي شعوب
كداعي هذيل لا يزال مكلفا | ولا يناله حتى الممات مجيب
سقى كل ذكر جاءنا من مومل | على النأي زحاف السحاب سكوب

وقال اعشى باهلة واسمه عامر بن الحرث

اني أتتني لسان ما اسر بها | من علو لا عجب فيها ولا سخر
جاءت مرجمة قد كنت احذرها | لو كان ينفعني الاشفاق والحذر
تاتي على الناس لا تلوى على احد | حتى اتتنا وكانت دوننا مضر
اذا يعاد لها ذكر اكذبه | حتى اتتني بها الأنباء والخبر
فبت مكتئباً حيران اندبه | ولست ادفع ما ياتي به القدر
فجاشت النفس لما جاء جمعهم | وراكب جاء من تثليث معتمر
ان الذي جئت من تثليث تندبه | منه السماح ومنه الجود والغير
تنعي امرءاً لا تغب الحي جفنته | اذا الكواكب خوى نوأها المطر
وراحت الشول مغبرا مناكبها | شعثاً تغير منها الني والوبر
واجحر الكلب مبيض الصقيع به | وضمت الحي من صراده الحجر
عليه اول زاد القوم قد علموا | ثم المطي اذا ما ارملوا جزروا
لا تامن البازل الكوماء ضربته | بالمشرفي اذا ما اخروط السفر
قد تكظم البزل منه حين تحوؤها | حتى تقطع في اعناقها الجرر

[illegible] — وكيف لا يذهب نفسي الهلع
[illegible] — [illegible] الموت منا جرع
[illegible] — من [illegible] قد رفع
[illegible] — [illegible] ملكهم فانقطع
[illegible] من بعدهم — [illegible] نعم الله ما يقتلع
[illegible] لنا جانبا — [illegible] خرته اورقع
[illegible] آثارهم كلها — ينظرها الناظر منا خشع
يعرف في آثارهم انهم — ارباب ملك ليس بالمتدع
[illegible] مضوا من [illegible] — كانوا من الملك ونقب القلع
[illegible] مثل آثارهم — وارباب ذات البناء اليفع
[illegible] مثلهم مفخر — هيهات فازوا بالعلا والرفع

﴿ وقال ابو زبيد الطائي ﴾

ان طول الحياة غير سعود — وضلال تأميل طول الخلود
علل المرء بالرجاء ويضحى — غرضاً للمنون نصب العود
كل يوم ترميه منها برشق — فمصيب اوصاف غير بعيد
من حميم ينسى الحياة جليد — القوم حتى تراه كالملبود
كل ميت قد اغتفرت فلا — اجزع من والد ولا مولود
غير ان الجلاح هد جناحي — يوم فارقته باعلى الصعيد
في ضريح عليه عبء ثقيل — من تراب وجندل منضود

ان تقتلوه فقد تسبى نساؤكم ... وقد تكون له العلاة والخطر
فان سلكت سبيلاً كنت سالكها ... فاذهب فلا يبعدنك الله منتشر

وقال علقمة ذوجدن الحميري

لكل جنب اجتنى مضطجع ... والموت لاينفع منه الجزع
والنفس لايحزنك اتلافها ... ليس لها من يومها مرتجع
والموت ما ليس له دافع ... اذا حميم عن حميم دفع
لو كان شيء مفلتا حينه ... افلت منه في الجبال الصدع
اومالك الاقوال ذو فائش ... كان مهيباً جائزًا ماصنع
او تبع اسعد في ملكه ... لايتبع العالم بل يتبع
وقبله يهتز ذو ماور ... طارت به الايام حتى وقع
وذو جليل كان في قومه ... يبني بناه الحازم المضطلع
مامثلهم في حمير لم يكن ... كمثلهم وال ولا متبع
فسل جميع الناس عن حمير ... من ابصر الاقوال او من سمع
يخبرك ذو العلم بان لم يزل ... لهم من الايام يوم شنع
لهم سماه ولهم ارضه ... من ذا يعالي ذا الجلال اتضع
اليوم يجزون باعمالهم ... كل امرئ يحصد ماقد زرع
صاروا الى الله باعمالهم ... يجزى من خان ومن ارتدع
او مثل صرواح وما دونها ... مما بنت بلقيس او ذو تبع

[illegible] سواد ومسود
[illegible] آل ثمود
[illegible] الحسام [illegible] وا[illegible]
[illegible] كل اسود
[illegible] وحاد [illegible]
[illegible] المدينة
[illegible] المرود
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] لا ارى [illegible] كاد [illegible]
[illegible] الجلود
[illegible] المستعصب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كل جنس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وسعوا بالمطي واذيل السمر [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] في الظلام كل عمود

عن يمين الطريق عند صادى ... [illegible]
صاديا يستغيث غير مغاث ... ولقد كان [illegible]
رب مستلحم عليه ظلال ... الموت [illegible]
خارج باحذاه قد يرد الموت ... على [illegible]
غاب عن الادنى وقد وردت ... [illegible]
فدعا دعوة [illegible] ... [illegible]
ثم انقذته ونفست عنه ... [illegible]
بحسام اورده من شيعى ... [illegible] التجاريب
يشتكيها [illegible] الموت ... [illegible]
فلوت خيله عليه وعادوا ... [illegible]
غير ما ناكل يسير رويدا ... [illegible]
ساحيا للحام يقصر عنه ... [illegible] في السوق غير شرود
مستعدا لتلها ان دنوا منه ... وسيفي صدر مهره كالصدود
نظر الليث همه في فريس ... اقصدته [illegible]
ساندوه حتى اذا لم [illegible] ... [illegible] حاذره [illegible] للسيد
يتسوا ثم عاوده [illegible] ... [illegible] عكوف [illegible]
وهم ينظرون او طلعوا اوزر ... الى [illegible] حتف
فحمة لو دنوا [illegible] ... [illegible] قد تسام لعديد
يا ابن خنساء يا شقيق نفسي ... يا جلاح خليتني لشديد
يبلغ الجهد ذا الحصاة من القوم ... ومن يلف لاهيا فهو مودي
كل عام ارمي ويرمي امامي ... بسهام من مخطئ او سديد

[illegible] ... قرعا

[illegible] ... حتى تكلما

[illegible] ... منصوة

[illegible] ... اذا هو ورعا

[illegible] ولا بالتيه عند اللقاء مروعا

[illegible] وان ... حاسرا ومقنعا

[illegible] ... في اللقاء ... دعا

[illegible] ... فاتورة ...

[illegible] ... كل حي ... حبالك اقطعا

[illegible] ... عريان يجيب وتسمعا

[illegible] ... حتى ... رما

سقى الله أرضا حلها قبر مالك ... ذهاب ... في المدجنات فامرعا

[illegible] ... الى العرقين فضلعا

[illegible] ... ومامن الميت ... وعا

[illegible] ... ويابوقه الارض ... قعا

[illegible] ... محمودا ... يوم ودعا

وعشنا ... في الحياة ... اصاب المنايا رهط كسرى وتبعا

وكنا ... حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

[illegible] ... من فتاة ... واجزع من ليث اذا ما تقنعا

[illegible] ... قديما ناعم الوجه ... عا

وقال القريض [illegible] ... [illegible] عريد

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

بدل العزوا وجه القوم سود ... ولقد ابدوا وليست بسود

ناط أمر الضعاف واحتفل الليـل كحبل العادية [illegible]

في ثياب عادهن رماح ... عند جوع [illegible]

كالبلايا رؤسها في الولايا ... ما نحات السموم سفع الخدود

ان تفتني فلم اطب عنك نفسا ... غير اني امنى بدهر كنود

كل عام كانه طالب وتر ... الينا كالثائر المستقيد

وقال متمم بن نويرة اليربوعي يرثي اخاه مالكا

لعمري وما دهري بتأبين مالك ... ولا جزعا مما اصاب فاوجعا

لقد غيب المنهال تحت ردائه ... فتى كان مبطان العشيات اروعا

ولا برماً تهدي النساء لعرسه ... اذا القشع من ريح الشتاء تقعقعا

لبيباً اعان اللب منه سماحة ... خصيبا اذا ما راكب الجدب اوضعا

اغر كنصل السيف يهتز للندى ... اذا لم يجد عند امرىء السوء مطمعا

اذا اجتزأ القوم القداح واوقدت ... لهم نار ايسار كفى من تضجعا

ويوما اذا ما كظك الخصم لم يكن ... يضيرك منهم لا تكن انت اضرعا

بمثنى الايادي ثم لم تلف مالكا ... لدى القرب يحمي لحمه ان يمزعا

فعيني جودي بالدموع لمالك ... اذا اردت الريح الكنيف المرفعا

دعاني الهوى من اهل اودي وصحبتي ... بذي الطبسين فالتفت ورائيا

اجبت الهوى لما دعاني بزفرة ... تقنعت منها ان الام ردائيا

لعمري لئن غالت خراسان هامتي ... لقد كنت عن بابي خراسان نائيا

فلله دري يوم اترك طائعا ... بني باعلى الرقمتين وماليا

ودر الظباء السانحات عشية ... يخبرن اني هالك من ورائيا

ودر كبيري اللذين كلاهما ... علي شفيق ناصح لو نهانيا

ودر الهوى من حيث يدعو صحابه ... ودر لجاجاتي ودر انتهائيا

تذكرت من يبكي علي فلم اجد ... سوى السيف والرمح الرديني باكيا

واشقر خنذيذ يجر عنانه ... الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا

ولكن باطراف السمينة نسوة ... عزيز عليهن العشية ما بيا

صريع على ايدي الرجال بقفرة ... يسوون قبري حيث حم قضائيا

ولما تراءت عند مرو منيتي ... وحل بها جسمي وحانت وفاتيا

اقول لاصحابي ارفعوني لانني ... يقر بعيني ان سهيل بدا ليا

فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا ... برابية اني مقيم لياليا

اقيما علي اليوم او بعض ليلة ... ولا تعجلاني قد تبين ما بيا

وقوما اذا ما استل روحي فهيئا ... لي السدر والاكفان ثم ابكيا ليا

وخطا باطراف الاسنة مضجعي ... وردا على عيني فضل ردائيا

ولا تحسداني بارك الله فيكما ... من الارض ذات العرض ان توسعا ليا

خذاني فجراني ببردي اليكما ... فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا

وقد كنت عطافا اذا الخيل ادبرت ... سريعا الى الهيجا الى من دعانيا

وقد كنت محمودا لدى الزاد والقرى ... وعن شتمي ابن العم والجار وانيا

فقلت لها طول الاسى اذ سالتني ... ولوعة حزن تترك الوجه اسفعا

وفقد بني ام تولوا فلم اكن ... خلافهم ان استكين فاخضعا

ولكنني امضي على ذاك مقدما ... اذا بعض من يلقى الخطوب تضعضعا

قعيدك ان لا تسمعيني ملامة ... ولا تنكئي قرح الفواد فييجعا

وحسبك اني قد جهدت فلم اجد ... بكفي عنه للمنية مدفعا

وما وجد اظآر ثلاث روائم ... راين مجرا من حوار ومصرعا

فذكرن ذا البث الحزين ببثه ... اذا حنت الاولى سجعن لها معا

اذا شارف منهن حنت فرجعت ... من الليل ابكى شجوها البرك اجمعا

باوجد مني يوم فارقت مالكا ... وقام به الناعي الرفيع فاسمعا

واني وان هازلتني قد اصابني ... من الرزء ما يبكي الحزين المفجعا

ولست اذا ما الدهر احدث نكبة ... بألوث زوار القرائب اخضعا

ولا فرحاً ان كنت يوما بغبطة ... ولا جزعا ان ناب دهر فاضلعا

وقد غالني ما غال قيسا ومالكا ... وعمروا وجونا بالمشقر اجمعا

ولو ان ما القى اصاب متالعا ... او الركن من سلمى اذن لتضعضعا

﴿ وقال مالك بن الريب التميمي ﴾

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بجنب الغضى ازجي القلاص النواجيا

فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه ... وليت الغضى ماشي الركاب لياليا

لقد كان في اهل الغضى لودنا الغضى ... مزار ولكن الغضى ليس دانيا

الم ترني بعت الضلالة بالهدى ... واصبحت في جيش ابن عفان غازيا

[illegible]

[illegible] الوسائد هواعيا

[illegible] الطبيب داووا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خليلي عوجا ساعة [illegible] — [illegible] على ما احدث الدهر [illegible]

[illegible] — [illegible] حدث [illegible]

[illegible] — فلا تجزعا مما قضى الله [illegible]

[illegible] — [illegible] ما التي [illegible] ولى [illegible]

[illegible] — [illegible] ما كان [illegible]

[illegible] الله [illegible] — [illegible]

خليلي [illegible] — وسرت في الاحياء [illegible]

ذكرت والذكرى تهيج لذي الهوى — ومن حاجة المحزون ان يتذكرا

ندامى عند المنذر بن محرق — ارى اليوم منهم ظاهر الارض مقفرا

كهولا وشبانا كأن وجوههم — دنانير مما شيف في ارض قيصرا

وقد كنت صباراً على القرن في الوغى … ثقيلاً على الاعداء عضباً لسانيا
وطوراً تراني في ظلال ومجمع … وطوراً تراني والعتاق ركابيا
وطوراً تراني في رحى مستديرة … تخرق اطراف الرماح ثيابيا
وقوما على بئر الشبيك فاسمعا … بها الوحش والبيض الحسان الروانيا
ولا تنسيا عهدي خليلي انني … تقطع اوصالي وتبلى عظاميا
فما كان عني ان خلفتماني بقفرة … تهيل على الريح فيها السوافيا
فلن تعدم الوالون بيتاً يجنني … ولن يعدم الميراث مني المواليا
يقولون لا تبعد وهم يدفنونني … واين مكان البعد الا مكانيا
غداة غد يا لهف نفسي على غد … اذا ادلجوا عني وخلفت ثاويا
واصبح مالي من طريف وتالد … لغيري وكان المال بالامس ماليا
فيا ليت شعري هل تغيرت الرحى … رحى الحرب او اضحت بفلج كما هيا
اذا القوم حلوها جميعاً وانزلوا … بها بقراً حم العيون سواجيا
رعين وقد كان الظلام يجنها … يسفن الخزامى نورها والاقاحيا
وهل ترك العيس المراقيل بالضحى … تعاليها تعلو المتون القياقيا
اذا عصب الركبان بين عنيزة … وبولان عاجوا المبقيات المهاريا
ويا ليت شعري هل بكت ام مالك … كما كنت لو عالوا نعيك باكيا
اذا مت فاعتادي القبور فسلمي … على الرمس اسقيت الغمام الغواديا
ترى جدثاً قد جرت الريح فوقه … غباراً كلون القسطلاني هابيا
رهينة احجار وترب تضمنت … قرارتها مني العظام البواليا
فيا راكباً اما عرضت فبلغن … بني مالك والريب ان لا تلاقيا
وبلغ اخي عمران بردي ومئزري … وبلغ عجوزي اليوم ان لا تدانيا

[illegible] يجعل لنا الله مثله

[illegible] الحمد [illegible] قصرا

[illegible]

[illegible] كعب بن زهير [illegible]

[illegible] مكبول

[illegible] إلا أغن غضيض الطرف مكحول

[illegible] لا يشتكى قصر منها ولا طول

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول

شجت بذي [illegible] [illegible] أضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية بيض [illegible]

فيا لها خلة لو [illegible] أو لو ان النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع [illegible] وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في أثوابها الغول

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت إلا كما يمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت إن الأماني والأحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها إلا الأباطيل

أرجو وآمل أن تدنو مودتها وما إخال لدينا منك تنويل

أمست سعاد بأرض لا يبلغها إلا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها إلا عذافرة لها على الأين إرقال وتبغيل

وما زالت اسعى بين باب وداره | بحران حتى خفت ان اتنصرا
لدى ملك من آل جفنة خاله | وجداه من آل امرىء القيس ازهرا
يدير علينا كاسه وشواءه | مناصفه والحضرمي المحبرا
خيما عواقبا وريطا شآميا | ومعتصرا من مسك دارين اذفرا
وتيه عليها نسج ريح مريضة | قطعت بحرجوج مسانده القرا
خروف مروح تعجل الورق بعدما | تعرس تشكو آهة وتذمرا
وتهبر يعفور الصريم كناسه | وتخرجه طورا وان كان مظهرا
كمرقدة فوق من الوحش حدة | امامت بذي الدنين بالصيف جوذرا
وامسى عليه اطلس اللون ناحيا | شحيحا تسميه النباطي نهسرا
طويل القرا عاري الاشاحع مارد | كشق العصا فوه اذا ما تصورا
فبات بذكيه على حديدة | احو قنص يمسي ويصبح مقفرا
فلاقت بيانا عند اول مربص | اهابا ومعبوطا من الجوف احمرا
ووجها كبرقوع الفتاة ملمعا | وروقين لما يعدوا ان تقشرا
فلما سقاها الياس وارتد همها | اليها ولم يترك لها متاخرا
انيح لها دون حلا بين عالج | وبين حبال الرمل في الصيف اشهرا
كسا دفع وجليها صفيحة وجهه | اذا انجردت بنت الحزابي المنورا
وولت به روح خفاف كانها | خذاريف يزجي ساطع اللون اعفرا
كاصداف هند بين صهب لحاوها | يبيعون في دارين مسكا وعنبرا
فباتت ثلاثا بين يوم وليلة | بكورا البكور ان يضاف ويجبرا
وباتت كان كشح لها طي ربطة | الى راجع من ظاهر الرمل اعفرا
بلالأ كالشعرى العبور توقدت | وكان عماء دونها فتحسرا

[illegible]   [illegible] مصدرا

[illegible]   [illegible] وقد [illegible]

[illegible]   [illegible] احزم [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible] بكسر

[illegible] جرى [illegible]   [illegible]

[illegible]   هوى وطامي من العلياء امعرا

[illegible]   [illegible] احمليس وعمرا

[illegible]   [illegible]

وبان [illegible]   [illegible] صفوا بطه ما تجوجرا

[illegible]   [illegible] الاماني اعجلت ان تحجرا

هما سجل [illegible]   على هامه بالسيف حتى تكورا

اذا هي سيقت دافعت [illegible]   الى [illegible] مرارا [illegible]

[illegible] الى بات [illegible]   اذا ورد الراعي [illegible]

حناجر كالاقداح [illegible]   كما [illegible] الصبح [illegible]

[illegible]   يقولون [illegible] واحرى منكرا

[illegible] من [illegible]   كفيلا [illegible] منا اعز وانصرا

واكثر [illegible]   [illegible] اوارادت [illegible]

واسرع منا ان اردنا انصرافه   واكثر منا دارعين وحسرا

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت … عرضتها طامس الاعلام مجهول
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق … اذا توقدت الحزان والميل
ضخم مقلدها فعم مقيدها … في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
علباء وجناء علكوم مذكرة … في دفها سعة قدامها ميل
وجلدها من اطوم لا يؤيسه … طلح بضاحية المتنين مهزول
حرف ابوها اخوها من مهجنة … وعمها خالها قوداء شمليل
يمشي القراد عليها ثم يزلقه … منها لبان واقراب زهاليل
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض … مرفقها عن ضلوع الزور مفتول
كأنما فات عينيها ومذبحها … من خطمها ومن اللحيين برطيل
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل … في غارز لم تخونه الاحاليل
قنواء في حرتيها للبصير بها … عتق مبين وفي الخدين تسهيل
تخدي على يسرات وهي لاهية … ذوابل وقعهن الارض تحليل
سمر العجايات يتركن الحصى زيما … ولا يقيها رؤس الاكم تنعيل
يوما تظل حداب الارض ترفعها … من اللوامع تخليط وتزييل
كان اوب ذراعيها اذا عرقت … وقد تلفع بالقور العساقيل
وقال للقوم حاديهم وقد جعلت … ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا
شد النهار ذراعا عيطل نصف … قامت تجاوبها ورق مثاكيل
نواحة رخوة الضبعين ليس لها … لما نعي بكرها الناعون معقول
تفري اللبان بكفيها ومدرعها … مشقق عن تراقيها رعابيل
تسعى الوشاة بجنبيها وقولهم … انك يا ابن ابي سلمى لمقتول
وقال كل خليل كنت آمله … لا الهينك اني عنك مشغول

[illegible] والريح ساكنة والظل معتدل
[illegible] [illegible] ترى ملا ترى الابل
[illegible] [illegible] حصوص الشيخ مشتعل
[illegible] لا مقبل والمستقبل العمل
[illegible] [illegible] الخوذان والنقل
[illegible] [illegible] الكتان يشتعل
[illegible] [illegible] وعز بها الرجل
[illegible] [illegible] وقي [illegible] هيل
[illegible] من دون مكاتب الحبية المعل
[illegible] الركب [illegible] من عين الحيا نظرة قبل
[illegible] [illegible] حسنات بالكلل
[illegible] لما كانها كانت علانية ريح الخوامي جري بها المدى الحفل
[illegible] [illegible] القراش لضجيج لا غيد الراتل
وقد ماكوني الصهباء ترفعها [illegible] اطرافها ثمل
قول للطرف اان شكت اصلا [illegible] السفار فاهي فيها الرحل
[illegible] [illegible] فقد يهون على المستجير العمل
اهل البادية لاحت [illegible] [illegible] قبضا عند الواحد الاجل
[illegible] [illegible] الا وهجيد من يخفي و [illegible]
قوم هم [illegible] الامر واهتصوا قود الرسول الذي ما اهدي رسل
من صاحبه راى في [illegible] ولا [illegible] من اردو [illegible]
كم الذي منهم فضلا على عدم اد لا اكاد من الاقتار احتمل

واجدر ان لا يترك ا عانيا لهم ... فيعبر حولا نخ الحديد مكفرا
وقد اسست مما قصاعة كالتا ... فاضحوا بصرى يعصرون اله وبرا
ركدة كانت بالعقيق مقيمة ... ورهد عكلا قد صحراه مطمرا
كانه بين الصخر والبحر دارهم ... فاحجرها اذ لم تجد متاخرا
ونحن ضربنا بالصفا آل دارم ... وحسان وابن الجون ضربا ممكرا
وعلقمة الجعفي ادرك ركضنا ... بذي النخل اذ صام النهار وهجرا
ضربنا بطون الخيل حتى تناولت ... عميدي في تيهان عمرا ومنذرا
ارحامعدا من شراحيل بعدما ... اراها مع الصبح الكواكب مظهرا
تمرن فيه المضرحية بعدما ... روين نجيعا من دم الجوف احمرا
ومن اسد اغوى كهولا كثيرة ... بنهي غراب يوما ما عوج الدرا
وتنكر يوم الروع الوان خيلنا ... من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا
ونحن اناس لا نعود خيلنا ... اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا
وما كان معروفا لنا ان نردها ... صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا
بلغنا السما مجدا وجودا وسوددا ... وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
وكل معد قد احلت سيوفنا ... جوانب بحر ذي غوارب اخضرا
لعمري قد انذرت ازدا اناتها ... لتنظر في احلامها وتفكرا
واعرضت عنها حقبة وتركتها ... لا بلغ عذراً عند ربي فاعذرا
وماقلت حتى نال شتم عشيرتي ... نفيل بن عمرو والوحيد وجعفرا
وحي ابي بكر ولا حي مثلهم ... اذا بلغ الامر العماس المدمرا
ولا خير في حلم اذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له ... حليم اذا ماورد الامر اصدرا

فقلت خلّوا سبيلي لا أبا لكم	فكل ما قدّر الرحمن مفعول
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته	يوماً على آلة حدباء محمول
أُنبئت أن رسول الله أوعدني	والعفو عند رسول الله مأمول
مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة الـ	ـقرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لا تأخذنّي بأقوال الوشاة ولم	أذنب ولو كثرت فيّ الأقاويل
لقد أقوم مقاماً لو يقوم به	أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظلّ يرعد إلا أن يكون له	من النبي بإذن الله تنويل
حتى وضعت يميني لا أنازعه	في كف ذي نقمات قيله القيل
لذاك أهيب عندي إذ أكلمه	وقيل إنك منسوب ومسؤول
من ضيغم من ضراء الأسد مخدره	ببطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما	لحم من القوم معفور خراذيل
إذا يساور قرناً لا يحل له	أن يترك القرن إلا وهو مفلول
منه تظل حمير الوحش ضامرة	ولا تمشي بواديه الأراجيل
ولا يزال بواديه أخو ثقة	مطرح البز والدرسان مأكول
إن الرسول لنور يستضاء به	وصارم من سيوف الله مسلول
في عصبة من قريش قال قائلهم	ببطن مكة لما أسلموا زولوا
زالوا فما زال أنكاس ولا كشف	عند اللقاء ولا ميل معازيل
شم العرانين أبطال لبوسهم	من نسج داود في الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد شكت لها حلق	كأنها حلق القفعاء مجدول
لا يفرحون إذا نالت رماحهم	قوماً وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا
يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم	ضرب إذا عرد السود التنابيل

وكم من الدهر ماقد نبتوا ندي … اذ لا ازال مع الاعداء انتضل
فلاهم صالحوا من يبتغي عنتي … ولاهم كدروا الخير الذي فعلوا
هم الملوك وابناء الملوك لهم … والآخذون به والسادة الاول

﴿ وقال الحطيئة واسمه جرول بن اوس العبسي ﴾

نأتك امامة الا سوالا … وابصرت منها بعيب خيالا
خيالا يروعك عند المنام … ويابى مع الصبح الا زوالا
كنانية دارها غربة … تجد وصالاً وتبلي وصالا
كماطية من ظباء السليل حسانة الجيد ترعى غزالا
تعاطي العضاه اذا طالها … وتقرو من النبت ارطى وضالا
تصيفت ذروة مكنونة … وتبدي مصيف الخريف الجبالا
مجاورة مستحير السرا … ة افرغت العرفيه السجالا
كأن بحافاته والطراف … رجالاً لحمير لاقت رجالا
فهل تبلغنكها عرمس … صموت السرى لاتشكي الكلالا
مفرجة الضبع موارة … تخد الاكام وتنفي النقالا
اذا ما النواعج واكبنها … جمن من السير ربوا عضالا
وان غضبت خلت بالمشفرين … سبائخ قطن وزيرا نسالا
وتحدو يديها زحول الخطا … امرها العصب مرا شمالا
وتحصف بعد اضطراب النسوع … كما حصف العلج يحدو الحبالا
تطير الحصى بعرا المنسمين … اذا الخافقات الفن الظلالا

[illegible]   [illegible] احدث بعد صقل صقالا

[illegible]   [illegible] ارجيه ثقالا

[illegible]   أبيك تكذب في المقالا

[illegible]   [illegible] الا [illegible] آلا

[illegible]   [illegible] وضعنا لديه الرحالا

[illegible]   [illegible] كان يامل في الضلالا

[illegible] الخليقة بعد الرسول   [illegible] قريش جميعاً حبالا

واصدقهم في الندى بسطة   وافضلهم حين عدوا فعالا

[illegible] فكذبا   وما كنت احذرها ان تقالا

بان الوشاة بلا عدة   اتوك فقالوا لديك المحالا

فجئتك معتذراً راجيا   لعفوك ارهب منك النكالا

فلا تسمعن في قول الوشاة   ولا تركني هديت الرجالا

فانك خير من الزبرقان   اشد نكالا وخير نوالا

وقال الشماخ بن ضرار

عفا بطن قو من سليمى فعالز   فذات الصفا فالمشرفات النواشز

وعرقبة لا يستقال بها الردى   تلاقي بها حلمي عن الجهل حاجز

وكل خليل غير هاضم نفسه   لوصل خليل صارم او معارز

وعوجاء مجذام وامر صريمة   تركت بها الشك الذي هو عاجز

كان قتودي فوق جأب مطرد   من الحقب لاحته الجداد الغوارز

لا يقع الطعن الا في نحورهم ... وما لهم عن حياض الموت تهليل

رثاء القطامي

ان محيوك فاسلم ايها الطلل ... وان بليت وان طالت بك الطيل

اني اهتديت التسليم على دمن ... بالغمر غيرهن الاعصر الاول

صافت تمعج اعناق السيول به ... من باكر سبط او رائح ذلل

فهن كالحلل الموشي ظاهرها ... او الكتاب الذي قد مسه بلل

كانت منازل منا قد نحل بها ... حتى تغير دهر خائن خبل

ليس الجديد به تبقي بشاشته ... الا قليلا ولا ذو خلة يصل

والعيش لا عيش الا ما تقر به ... عين ولا حالة الا ستنتقل

والناس من يلق خيرا قائلون له ... ما يشتهي ولام المخطئ الهبل

قد يدرك المتأني بعض حاجته ... وقد يكون مع المستعجل الزلل

اضحت علية يهتاج الفؤاد لها ... وللرواسم فيما دونها عمل

بكل مخترق يجري السراب به ... يمسي وراكبه من خوفه وجل

ينضي الهجان التي كانت تكون به ... عرضنة وهباب حين ترتحل

حتى ترى الحرة الوجناء لاغبة ... والارحبي الذي في خطوه خطل

خوصا تدير عيونا ماؤها سرب ... على الخدود اذا ما اغرورق المقل

لواغب الطرف منقوبا محاجرها ... كانه قلب عادية مكل

ترمي الفجاج بها الركبان معترضا ... اعناق بزلها مرخي لها الجدل

يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة ... ولا الصدور على الاعجاز تتكل

[illegible] ... يقضي [illegible] الموت [illegible]
[illegible] ... ع اذا [illegible] الحرائر
[illegible] ولا [illegible] ... لك اليوم عن بيع من الريح لاهر
[illegible] ... من اسيق او اواق تبرزواجز
[illegible] ... من اسبرها اذ كى على الذاو خابز
[illegible] ... على د [illegible] من الجالد اعز
[illegible] ... الى الذي يعطي بها او يجاوز
[illegible] ... وفي الصدر حزاز من الوجد حامز
فذاق [illegible] من الهن جبائب ... كفى وطها ان يفرق السهم حاجز
اذا [illegible] فمر اثرثمت ... ترنم [illegible] اوجعتها الجنائز
تتوف [illegible] ... وان [illegible] منها [illegible] النواشز
كان عليها زعفرانا تميره ... خوازن [illegible] كوز
اذا سقط الاسماء [illegible] اشهرت ... حميرا ولم تدرج عليها المعاوز
فلما راين الماء قد حال دونه ... دناف على جنب الشريعة كارز
ركبن الذنابي فاتبعن به الهوى ... كما تابعت شد العنان الخوارز
فلما دعاها من اباطح واسط ... دواثر لم تضرب عليها الجرامز
حذاها من الصيداء نهلا يراقها ... حوائي الكراع الموينات العشاوز
توجسن واستيقن ان ليس حاضر ... على الماء الا المقعدات القوافز
يلهن بمدران من الليل موهنا ... على عجل وللفريص هزاهز
وروحها في المورمور حمامة ... على كل اجريائها وهو آبز
يكلفها اقصى مداه اذا التوى ... به الورد واعوجت عليها المفاوز

طوها ظماها في بيضة الصيف بعدما ... جرى في عنان الشعريين الاماعز
وظلت باعراف كانها عيونها ... الى الشمس هل تدنو ركى نواكز
لهن صليل ينتظرن قضاءه ... بضاحي عذاة امره فهو ضامز
فلما راين الورد منه صريمة ... فصين ولاقاهن خل محاوز
فلما راى الاظلام بادرها به ... كما در الخصم اللجوج المحافز
وذيها في بطن غاب وحائر ... ومن دونها من رحرحان المفاوز
عليها الدحى المستشاب كانها ... هوادج مشدود عليها الجزائز
تعادى اذا استذكى عليها وتتقي ... كما تتقي الفحل المخاض الجوامز
فمر بها فوق الجبيل فجاوزت ... عشاء وما كانت بشرج تجاوز
وهمت بورد القنتين فصدها ... مضيق الكراع والقنان اللواهز
وصدت صدودا عن شريعة عثلب ... ولا بني عياذ في الصدور حزائز
ولو ثقفاها ضرجت بدمائها ... كما جللت نضو القرام الرجائز
وحلأها عن ذي الاراكة عامر ... اخو الخضر يرمي حيث تكون النواحز
مطلا برزق ما يداوي رميها ... وصفراء من نبع عليها الجلائز
تخيرها القواس من فرع ضالة ... لها تذبب من دونها وحزائز
نمت في مكان كنها فاستوت به ... وما دونها من غيلها متلاحز
فمازال ينحو كل رطب ويابس ... وينغل حتى نالها وهو بارز
فانحى عليها ذات حد غرابها ... عدو لاوساط العضاه مشارز
فلما اطمانت في يديه راى غنى ... احاط به وازور عمن يحاوز
فامسكها عامين يطلب دراها ... وينظر منها ما الذي هو غامز
اقام الثقام والطريدة متنها ... كما اخرجت ضغن الشموس المهامز

فلم نجد في سواد الليل راكبة ... الا سحيق مما احور اعفر
ثم [illegible] في سواد الليل [illegible] ... وقد [illegible] صدر لحمه [illegible]
ثم [illegible] [illegible] البر والحصب ... [illegible] من سهن والطفر
تضائح الطل عن ارداف [illegible] ... كما تضائح من ماموسة الشرر
كانه تلك لما ان [illegible] اصلا ... من [illegible] وفي اعطافه [illegible]
حتى اذا كرت والابل يطلبها ... ايدي لوكا عن العباء [illegible]
[illegible] ونوعلت على الا [illegible] ... حتى [illegible] [illegible] بحر
[illegible] [illegible] اذا ما [illegible] صاحبه ... [illegible] [illegible] له عذر
[illegible] وقعته لو [illegible] [illegible] ... وقعا الصفا باديم وقعه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] ام مات والذكر
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible]
حتى [illegible] الى [illegible] [illegible] ... لا [illegible] لا [illegible] ضرر
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible]
ان [illegible] [illegible] [illegible] ... فما [illegible] ورد ولا صدر
ما [illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اذا [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] ان لا [illegible] [illegible]
من [illegible] واصحاب [illegible] ... لا يبدلون ولا [illegible] [illegible]
فان تقر علينا جسور [illegible] ... [illegible] بيتا على [illegible] مصر
لا تنس يوم ابي الدرداء مشهدنا ... وقبل ذلك ايام لنا اخر

حداها برجع من نهيق كانه — لما رد لحييه من الجوف راجز
محام على روعاتها لا يروعها — خيال الا ساعي الرماة المناهز
وقابلها من بطن ذروة مصعدا — على طرق كأنهن نحائز
فاصبح فوق الحقف حقف نبالة — له مركض في مستوى الارض بارز
واضحت تعالي بالستار كأنها — رماح نحاها وجهة الريح راكز

وقال عمرو بن احمر

بان الشباب وافنى ضعفه العمر — لله درك اي العيش تنتظر
هل انت طالب وترلست مدركه — ام هل لقلبك عن الافه وطر
ام كنت تعرف آيات فقد جعلت — آيات الفك بالود كاء تدثر
ام لا تزال ترجي عيشة انفا — لم ترج قبل ولم يكتب بها زبر
يلحى على ذاك اصحابي فقلت لهم — ذا كم زمان وهذا بعده عصر
من لاواعج تنزو في ازمتها — ام للتنائي حمول الحي قد بكروا
كأنها بنقا العزاف قاربه — لما انطوى نيها واخروط السفر
مارية لؤلؤان اللون اودها — طل وبنس عنها فرقد خصر
ظلت تماحل عنه عسعسا لحيا — يمشي الضراء خفيا دونه النظر
يرى له وهو مسرور بغفلتها — طورا وطورا تسناه فتعتكر
في يوم ظل واشباه وصافية — شهبا وثلج وقطر وقعه درر
حتى تناهي به غيث ولج بها — حتى تلاقت به الآرام والبقر
طافت وسافت قليلا حول مرتعه — حتى انقضى من توالي الفها الوطر .

﴿ وقال تميم بن مقبل العامري ﴾

طاف الخيال بنا ركبا يمانينا ‌ ‌ ‌ ودون ليلى عواد لو تعدينا
منهن معروف آيات الكتاب وقد ‌ ‌ ‌ تعتاد تكذب ليلى ما تمنينا
لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها ‌ ‌ ‌ من اهل ريمان الا حاجة فينا
من سرو حمير ابوال البغال به ‌ ‌ ‌ انى تسديت وهنا ذلك البينا
فاست باذرع اكبادهم ابلا ‌ ‌ ‌ ركب بلينة او ركب بساوينا
يا دار ليلى خلاء لا اكلفها ‌ ‌ ‌ الا المرانة حتى تعرف الدينا
تهدي الزنانير ارواح المصيف لها ‌ ‌ ‌ ومن ثنايا فروج الكور تهدينا
هيف هدوج الضحى سهو مناكبها ‌ ‌ ‌ يكسونها بالعشيات العثانينا
عوجت فيها احييها واسألها ‌ ‌ ‌ فكان يبكي سؤالا ويبكينا
فقلت للقوم سيروا لا ابا لكم ‌ ‌ ‌ ارى منازل ليلى لا تحيينا
[illegible] ‌ ‌ ‌ الا [illegible] قريبا
لقد [illegible] واشتاق به ‌ ‌ ‌ من كان في سبل الريح يأتينا
[illegible] المطي به ‌ ‌ ‌ حتى يبين منه او يسوينا
في [illegible] السراب به ‌ ‌ ‌ كان وفد قطاه وغر حادينا
كان اصوات ابكار الحمام به ‌ ‌ ‌ في كل محنية منه يغنينا
اصوات نسوان انباط بمصنعة ‌ ‌ ‌ بجدن للنوح واحتبن التبابينا
ومشرف ابط الباط البلاط به ‌ ‌ ‌ كانت لساسته تهدي قرابينا
صوت النواقيس فيه ما يفرطه ‌ ‌ ‌ ايدي الجلاذي وجون ما يغضينا
كان اصواتها من حيث تسمعها ‌ ‌ ‌ صوت المحابض يخلجن المحارينا

من يمس من آل يحيى يمس مغتبطا ... في عصمة الامر مالم يغلب القدر
ورادة يوم نعت الموت رايتهم ... حتى يفيء اليها النصر والظفر
من اهل بيت هم لله خالصة ... قد صعدوا بزمام الامر وانحدروا
كأنه صبح يسري القوم ليلهم ... ماض من الهند وانيات منسدر
يعلو معدا ويستسقي الغمام به ... بدر تضاءل فيه الشمس والقمر
هل في الثماني من التسعين مظلمة ... وربها لكتاب الله مستطر
يكسونهم اصبحيات محدرجة ... ان الشيوخ اذا ما اوجعوا ضجروا
حتى يطيبوا لهم نفسا علانية ... عن القلات التي من دونها مكروا
لسنا باجساد عاد في طبائعنا ... لا نالم الشر حتى يالم الحجر
ولا نصارى علينا جزية نسك ... ولا يهود طغاما دينهم هدر
ان نحن الا اناس اهل سائمة ... ما ان لنا دونها حرث ولا غرر
ملوا البلاد وملتهم واحرقهم ... ظلم السعاة وباد الماء والشجر
ان لا تدار كهم تصبح ديارهم ... قفرا تصيح على ارجائها الحمر
ادرك نساء وشيبا لا قرار لهم ... ان لم يكن لك فيما قد لقوا غير
ان العياب التي يخفون مشرجة ... فيها البيان ويلوي دونك الخبر
فابعث اليهم فحاسبهم محاسبة ... لا تخف عين على عين ولا اثر
ولا تقولن زهوا ما تخبرني ... لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور
سائلهم حيث يبدي الله عورتهم ... هل في قلوبهم من خوفنا وحر

الملحمات السبع

وقال الفرزدق واسمه همام بن غالب

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف ... وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف
ولج بك الهجران حتى كأنما ... ترى الموت في البيت الذي كنت تألف
لجاجة صرم ليس بالوصل إنما ... أخو الوصل من يدنو ومن يتلطف
ومستنفرات للقلوب كأنها ... مها حول منتوجاته تتصرف
تراءين من فرط الحياء كأنها ... مراض سلال أو هوالك نزف
ويبذلن بعد اليأس من غير ريبة ... أحاديث تشفي المدنفين وتشعف
إذا هن ساقطن الحديث كأنه ... جنى النحل أو أبكار كرم تقطف
موانع للأسرار إلا لأهلها ... ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف
ذوات القصمات السود من الضحى ... رقود عليهن الحجال المسجف
وإن نبهتهن الولائد بعدما ... تصعد يوم الصيف أو كاد ينصف
دعون بقضبان الأراك التي جنى ... لها الركب من نعمان أيام عرفوا
فمحن به عذب الثنايا رضابه ... رقاق وأعلى حيث ركبن أعجف
وإن نبهت حدراء من نومة الضحى ... دعت وعليها درع خز ومطرف
بأخضر من نعمان ثم جلت به ... عذاب الثنايا طيباً يترشف
لبسن الفرند الخسرواني تحته ... مشاعر خز العراق المفوف
فكيف بمحبوس دعاني ودونه ... دروب وأبواب وقصر مشرف

واطأته بالسرى حتى تركت به | ليل التمام ترى اسدافه جونا
حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة | يخشعن في الال غلفا او يصلينا
واستعمل الشوق مني عرمس سرح | تخال باغرها بالليل مجنونا
ترمي الفجاج بحيدار الحصى قمزا | في مشية سرح خلطا افانينا
ترمي به وهي كالحرداء حائفة | قذف البنان الحصى بين الخناسينا
كانت تدوم ارقالا فيجمعه | الى مناكب يدفعن المذاعينا
وعاتق شوحط صم مقاطعها | مكسوة من خيار الوشي تلوينا
عارضتها بعنود غير معتلث | يزين منها متونا حين يجرينا
حسرت عن كفي السربال اخذه | فردا يجر على ايدي المفدينا
ثم انصرفت به جذلان مبتهجا | كانه وقف عاج بات مكنونا
ومأتم كالدمى حور مدامعها | لم نباس العيش ابكارا ولا عونا
ثم مخصرة صينت منعمة | من كل داء باذن الله يشفينا
كان اعين غزلان اذا اكتحلت | بالاثمد الجون قد قرضته حينا
كانهن الظباء الادم اسكنها | ضال بغرة ام ضال بدارينا
يمشين مثل النقا مالت جوانبه | ينهال حينا وينهاه الثرى حينا
من رمل عرنان او من رمل اسنمة | جعد الثرى بات في الامطار مدجونا
او كاهتزاز رديني تداوله | ايدي الرجال فزادوا مسه لينا
نازعت البابها لبي بمختزن | من الاحاديث حتى ازددن لي لينا
ابلغ خديجا باني قد كرهت له | بعض المقالة يهديها فتاتينا
اراك تجري اليعافير ذي رسن | وقد تكون اذا نجريك تعيينا
وقد بريت قداحا انت مرسلها | ونحن واموك فانظر كيف ترمينا

رحى تم الجهل ثم وعورت اذا ما ابصرت والدامع درف
اذا البخت فلت عن ظهورها حراجيج امثال الاسنة تقف
وحتى يشاها [illegible] في يدها اداحل عهارة القيد مرسف
فاذا رأوها الازمة اقبلت اليها عرات الوجوه تعرف
[illegible] عرضا الى التمام يلقاها [illegible] وصفصف
[illegible] عرقة [illegible] بها الليالي [illegible] الثور [illegible]
اذا [illegible] فوق الماء وهتك كسور [illegible] في نكباء [illegible]
وجاء قريع الشرب قبل [illegible] زف وجاءت خلفه وهي زفف
وهتكت الاسباب كل قدرة [illegible] مزعاق الني اعرف
وعاشر [illegible] راعيها [illegible] وكنيه [illegible] الدار منحرف
وقالوا كاب [illegible] [illegible] على متكف
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الحصى يتخلف
[illegible] [illegible] الذي [illegible]
[illegible] [illegible] والصدور لحمائف
[illegible] [illegible] التحصى
[illegible] قعود حوله [illegible] [illegible] الهرها [illegible] التصرف
وبنيان بيت الله نحن ولاه وبيت باعلى ايليا متشرف
ترى ناسنا يسيرون خلفنا وان نحن اومانا الى الناس وقفوا
الوف الوف من رجال ومن قنا وخيل كريعان الجراد وحرشف

وصهب لحاهم راكزون رماحهم | لهم درق تحت العوالي مضعف
وضاربة ما مر الا اقتسمنه | عليهن خواض الى الظبي مختف
يبلغنا عنها بغير كلامها | الينا من القصر البنان اطرف
دعوت الذي سوى السماء بايده | ولله ادنى من ورىدي والطف
ليشغل عني بعلها بزمانة | تدلهه عني وعنها فتسعف
بما في فوادينا من الشوق والهوى | فيجبر منهاض الفواد المشقف
فارسل في عينيه ماء علاهما | وقد علموا اني اطب واعرف
فداويته حولين وهي قريبة | اراها وتدنو لي مرارا فارشف
سلافة جن خالطتها تريكة | على شفتيها والذكي المسوف
الا ليتنا كنا بعيرين لا نرد | على حاضر الا نشل ونقذف
كلانا به عر يخاف قرافه | على الناس مطلي المساعر اخشف
بارض خلاء وحدنا وثيابنا | من الريط والديباج درع وملحف
ولا زاد الا فضلتان سلافة | وابيض من ماء الغمامة قرقف
واشلاء لحم من حباري يصيدها | اذا نحن شئنا صاحب متالف
لنا ما تمنينا من العيش ما دعا | هديلا حمامات بنعمان وقف
اليك امير المومنين رمت بنا | هموم المنى والهوجل المتعسف
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع | من المال الا مسحتا او مجلف
ومائرة الاعضاد صهب كانها | عليها من الاين الجساد المدوف
نهض بنا من سيف رمل كهيلة | وفيها بقايا من مراح وعجرف
فما وصلت حتى تواكل نهزها | وبادت ذراها والمناسم رعف
وحتى مشي الحادي البطيء يسوقها | لها بخص دام ودام مجنف

واضياف ليل قد نقلنا قراهم   اليهم فاتلفنا المنايا واتلفوا
قريناهم المأثورة البيض قبلها   يمج العروق الاوزني المثقف
ومترجة مثل الجراد يبرها   مرقواها والسراه المطنف
فاصبح في حيث التقيناشريدهم   قتيل ومكتوف اليدين ومزعف
وكنا اذا ما استكره الضيف القرى   اتته العوالي وهي بالسم رعف
ولا نحبس الخيل حتى نجمها   فيمرها اعداؤنا وهي عطف
لذلك كانت خيلنا مرة ترى   حساناً واحياناً تقاد فتحيف
عليهن مما الاقين دحولهم   فهن باعباء المنية كنف
وقد رثت اغلبها بعد ما غدت   واخرى حشيشها بالعوالي توقف
وكل قرى الاضياف نقري من القنا   ومعتبط منه السنام المسدف
وجدنا عز الناس اكثرهم حصى   واكرمهم من بالمكارم يعرف
وكلتاهما فينا الى حيث تلتقي   عصائب لاقي بينهن المعرف
[illegible] عن [illegible]   [illegible] دو النوبة مترف
وفينا اخصى عنه [illegible] ظهره   احلام جهال اذا ما تقضفوا
وجهل بحلم قد دفعنا جنونه   وما كاد لولا عزنا يتزحلف
رجحنا بهم حتى [illegible]   [illegible] كان [illegible]
ودهت [illegible] النساء [illegible]   [illegible] فوه [illegible]
فما احد في الناس [illegible] دارها   [illegible] ولا عزنه حين يجنف
تثاقل اركان عليه ثقيلة   كاركان سلمى او اعز واكثف
والم اورت عن عطية رحمها   بالام ما كانت له الرحم تشفف
اذا وضعت عنها امامة درعها   واعجبها راب الى البطن مهدف

ولا عز الا عـزنا قاهر له | ويسألنا النصف الذليل فننصف
وان فتنوا يوماً ضربنا روسهم | على الدين حتى يقتل المتالف
اذا ما اجتبت لي دارم عند غاية | جريت اليهاجري من يتغطرف
كلا نا له قوم فهم يجلبونه | باحسابهم حتى يري من يخالف
الى امد حتى يفرق بيننا | ويرجع منا النحس من هو مقرف
فانك ان تسعى لتدرك دارما | لأنت المعنى يا جرير المكلف
اتطلب من عند النجوم مكانة | بريق وعـير ظهره يتقرف
وشيخين قد ناكا ثمانين حجة | اتانيهما هذا كبير واعجف
عطفت عليك الحرب اني اذا اني | اخو الحرب كرار على القرن معطف
ابي لجرير رهط سـوء اذلة | معرض لئيم للمخازي موقف
وجدت الثرى فينا اذا التمس الثرى | ومن هو يرجو فضله المتضيف
ونمنع مولانا وان كان نائياً | بنا داره مما يخاف و يانف
ترى جارنا فينا يجير وان جنى | ولا هو مما ينطف الجار ينطف
وكنا اذا نامت كليب عن القرى | الى الضيف نمشي مسرعين ونلحف
وقد علم الجيران أنَّ قدورنا | ضوامن للارزاق والريح زفزف
تفرغ في شيزي كأنَّ جفانها | حياض الجبي منها ملاء ونصف
ترى حولهنَّ المعتفين كأنهم | على صنم في الجاهلية عكف
قعودا وحول القاعدين شطورهم | قياما وايديهم جموس ونطف
وما حل من جهل حبي حلمائنا | ولا قائل المروف فينا يعنف
وما قام منا قائم في ندينا | فينطق الا بالتي هي اعرف
وانا لمن قوم بهم يتقي الردى | وراب الناي والجانب المتخوف

هدان برقة عاذل [illegible] وجعلن امور رامين [illegible]
[illegible] شعري يوم دارة صاصل ايرن قلي ام زدن دلالا
[illegible] عصم عاتين فيذبل [illegible] حتى برلا الارعالا
لا يتصلن اذا افتن بتعلب ولابس زخرف زينة وجمالا
طرف الخيال واي ساعة مطرق واحب بالطيف الملم خيالا
اني ندمت غداة هن بصاحب [illegible] وحرة اذ يجدن عجالا
اجهضن [illegible] لستة اشهر وحدين بعد [illegible] امالا
[illegible] النهار تقاصرت اظلاله [illegible] المهي [illegible] وكلالا
دفع المحي بكل ابيض ساحب [illegible] القميص [illegible] مخالا
اني حانت قبل [illegible] [illegible] عقوبة ونكالا
[illegible] معاطسا وسبالا
[illegible] القيوا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الا [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اكرم [illegible] اخوالا
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
الا [illegible] [illegible] وصالا
حملت عليك حماة قيس خليهم [illegible] الابطالا
ماذلت تحسب كل شيء [illegible] [illegible] تشد عليكم ورجالا
زفر الرئيس ابو الهذيل اباكم [illegible] وحرر الاموالا

قصير كان الترك فيه وجوههم ... خذوف كاعناق الجراد ن كشف ا
تقول وصكت حر وجه مغيظة ... على الزوج حري ما تزال تاسف
اما من كليبي اذا لم يكن له ... اتاوان يستغني ولا يتعفف
اذا ذهبت مني بزوجي حمارة ... فليس على ريح الكليبي مالف
على ريح عبد ما اتى مثل ما اتى ... صل ولا من اهل ميسان اقلف
تبكي على سعد وسعد مقيمة ... بيبرين كادت على الناس تخذف
ولو ان سعد اقبلت من بلادها ... لجاءت بيبرين الليالي تزحف
وسعد كاهل الردم لو فض عنهم ... لما سبوا كامواج الجراد وطوفوا
هم يعدلون الارض لولاهم التفت ... على الناس او كادت تميل وتنسف

* وقال جرير بن بلال بن مالك *

حيّ الغداة برامة الاطلالا ... رسما تقادم عهده فاحالا
ان الغوادي والسواري غادرت ... للريح مخترقا به ومجالا
اصبحت بعد جميع اهلك دمنة ... قفرا وكنت محلة محلالا
لم يالف مثلك بعد اهلك منزلا ... فسقيت من نوء السماك سجالا
ولقد عجبت من الديار واهلها ... والدهر كيف يبدل الابدالا
ورايت راحلة الصبا قد اقصرت ... بعد الذميل وملت الترحالا
ان الظعائن يوم برقة عاقل ... قد هجن ذا خبل فزدن خبالا
هام الفؤاد بذكرهن وقد مضت ... بالليل اجنحة النجوم فمالا

﴿ وقال الاخطل التغلبي ﴾

تغير الرسم سلمى باقفار — واقفرت من سليمى دمنة الدار
وقد تكون بها سلمى تحدثني — تساقط الحلي حاجاتي واسراري
ثم استقب بسلمى نية قذف — وسير مقتضب الاقوان مغوار
كأن قلبي غداة البين منقسم — طارت به عصب شتى لامصار
ولو تلف النوى ماقد تعلقني — اذا قضيت لباناتي واوطاري
ظلت ظباء بني البكاء راتعة — حتى اقتنصن على بعد واضرار
ومهمه طامس تخشى غوائله — قطعته بازج العين مهار
بجرة كاتان الضحل اضمرها — بعد الربالة ترحالي وتسياري
اخت الفلاة اذا اشتدت معاقدها — زلت قوى النسع عن كبداء مسياري
كانها برج رومي يشيده — باجر وبرجص واحجار
اومقفر خاضب الاظلاف جادله — غيث تظاهر في ميثاء ميكار
قد بات في ظل ارطاة تكنفه — ريح شامية هبت بامطار
يجول ليلته والعين تضربه — منها بغيث اجش الرعد بثار
اذا اراد بها التعميض ارقه — سيل يدب بهابي الترب موار
كأنه اذ اضاء البرق بهجته — في اصبهانية او مصطلي قار
اما السراة فمن ديباجة لهق — وفي القوائم مثل الوسم بالنار
حتى اذا غاب عنه الليل وانكشفت — عنه سماوة عن مخضوضب عاري
احسن حس قنيص قد توجسه — كالجمز يهفون من جرم وانمار
فانصاع كالكوكب الدري ميعته — غضبان يخلط من معج واحضار

قال الاخيطل اذ راى راياتهم ... يا دار سرجس لا ارِ يد قتالا
ترك الاخيطل امه وكأنها ... منحاة ساقية ترِيد عجالا
ورجا الاخيطل من سفاهة رايه ... مالم يكن واب له لينالا
تم تميم يا اخيطل فاحتجز ... خزي الاخيطل حين قلت وقالا
ورميت هضبتنا بافوق ناصل ... تبغي النضال فقد لقيت نضالا
ولقيت دوني من خزيمة باذخا ... وشقاشقا بذخت عليك طوالا
ولوان خندف زاحمت اركانها ... جبلاً اشم من الجبال لزالا
ان القوافي قد امر مريرها ... لبنى فدوكس اذ جبدعن عقالا
قيس وخندف ان عددت فعالهم ... خير واكرم من ابيك فعالا
راحت خزيمة بالجياد كأنها ... عقبان عادية يصدن صلالا
هل تملكون من المشاعر مشعرا ... او تنزلون من الاراك ظلالا
فلنحن اكرم في المنازل منكم ... خيلا واطول في الجبال حبالا
ما كان يوجد في اللقاء فوارسي ... ميلا اذا فزعوا ولا اكفالا
قدنا خزيمة قد علمتم عنوة ... وشتا الهذيل يمارس الاغلالا
ورات حسينة في الغداة فوارسي ... تحمي النساء وتقسم الانفالا
فصبحن نسوة تغلب فسبينهم ... وراى الهذيل لردهن نقالا
انا كذاك لمثل ذاك نعدها ... نسقي الحليب ونلبس الاجلالا
لولا الجزى قسم السواد وتغلب ... للمسلمين فاصبحوا انفالا
لو ان تغلب جمعت احسابها ... يوم التفاضل لم تزن مثقالا
اوجدت فينا غير عذر مجاشع ... ومجر جعثن والزبير مقالا

لما اتوها بمصباح ومبزلهم ... سارت اليهم سورالابجل الضاري

تدمى اذا طعنوا فيها بجائفة ... فوق الزجاج عتيق غير مقتار

كأنها المسك نهبي بين ارحلنا ... مما تضوع من ناجودها الجاري

اني حلفت برب الراقصات وما ... اضحى بمكة من حجب واستار

وبالهدايا اذا احمرت مدارعها ... في يوم ذبح وتشريق وتنحار

وما بزمزم من شمطاء محلقة ... وما بيثرب من عون وابكار

لالجأنني قريش خائفاً وجلا ... ومولتني قريش بعد اقتار

المنعمون بنو حرب وقد حدقت ... بي المنية واستبطأت انصاري

قوم يحلون عن احيائهم ظلما ... حتى تكشفت عن سمع وابصار

قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم ... عن النساء ولو باتت باطهار

وقال عبيد الراعي

ما بال دفك بالفراش مذيلا ... اقذى بعينك ام اردت رحيلا

لما رأت ارقي وطول تلددي ... ذات العشاء وليلي الموصولا

قالت خليدة ما عراك ولم تكن ... بعد اذا عرت الشؤون سؤولا

اخليد ان اباك ضاف وساده ... همان باتا جنبة ودخيلا

طرقا فتلك هماهمي اقريهما ... قلصاً لواقح كالقسي وحولا

شم الحوارك جنحا اعضادها ... صهباً تناسب شدقما وجديلا

جوابة طوية على زفراتها ... طي القناطر قد نزلن نزولا

فارسلوهن يذرين الرياح كما | يذري سبائخ قطن ندف اوتار
حتى اذا قلت نالته سوابقها | وارهقته بانياب واظفار
انحى اليهن عيناً غير غافلة | وطعن محتقر الاقران كرّار
تضمه الضاريات اللاحقات به | ضم الغريب قد احابين ايسار
يلذن منه بحوّان القنان وقد | فرقن منه بذي وقع وايثار
حتى شتا وهو محبور بمائطه | يرى بكورا اطاعت بعد احرار
فرد تغنيه ذبان الرياض كما | غنى الغواة بصبح عند أسوار
كانه من ندى القراص مغتسل | بالورس او خارج من بيت عطار
وشارب مريح بالكاس نادمني | لا بالحصور ولا فيها بسوّار
نازعته طيبا راح الشمول وقد | صاح الدجاج وحانت وقفة الساري
من خمر عانة يضاح الفرات لها | يجدول صخب الآذي مرار
كمت ثلاثة احوال بطينتها | حتى اذا صرّحت من بعد تهدار
الت الى النصف من كلفاء افرعها | علج ولثمها بالجص والقار
ليست بسوداء من ميثاء مظلمة | ولم تعذب باثراك من النار
لها ردا آن نسج العنكبوت وقد | لفت بآخر من ليف ومن قار
صهباء قد كلفت من طول ما خبئت | في مخدع بين جنات وانهار
عذراء لم تجتل الخطات بهجتها | حتى اجتلاها عبادي بدينار
في بيت مخترق البنيان معتمل | ما ان عليه ثياب غير اطمار
اذا اقول تراضينا على ثمن | ضنت بها نفس خب البيع مكار
كأنما العلج اذ اوجبت صفقتها | مغبون خصل نكيث بين اقمار
كأنه حين جاوزنا بصفقتها | مسلوب بيع ثخين بين تجار .

وجرى على جدب الصوى فطردنه	طرد الوسيقة بالسماوة طولا
ابلغ امير المؤمنين رسالة	تشكو اليك مضلة وعويلا
طال التقلب والزمان ورابه	كسل ويكره ان يكون كسولا
ضاف الهموم وساده وتجنبت	ريان يصبح في المنام ثقيلا
فطوى البلاد على قضاء صريمة	بالجد واتخذ الزماع خليلا
وعلا المشيب لداته وخلت له	حقب نقضن مريرة المفتولا
فكأن اعظمه محاجن نبعه	عوج قدمن فقد اردن نحولا
كحديدة الهندي امسى جفنه	خلقا ولم يك في العظام نكولا
تعلو حديدته وتنكر لونه	عين رأته في الشباب صقيلا
اني حلفت على يمين برة	لا أكذب اليوم الخليفة قيلا
ما زرت آل ابي خبيب طائعا	يوما اريد لبيعتي تبديلا
ولما اتيت نجيدة بن عويمر	ابغي الهدى فيزيدني تضليلا
من نعمة الرحمن لا من حيلتي	اني اعد له علي فضولا
ونسيت كل مدافع متغلب	ترك الزلازل قلبه مدحولا
واخي الاهانة لا تزال قلوصه	بين الخوارج هزة ودميلا
من عامل امسى يهم بسعيه	سمح لاكف تعاور المديلا
اخليفة الرحمن انا معشر	حنفاء نسجد بكرة واصيلا
عرب نرى لله في اموالنا	حق الزكاة منزلا تنزيلا
ان السعاة عصوك يوم امرتهم	واتوا دواهي لو علمت وغولا
كتبوا الدهيم من العدا بمسرف	عاد يريد خيانة وغلولا
دحر الخليفة لو احطت بخبره	لتركت منه طابقا مفصولا

بنيت مرافقهن فوق مزلة | لا يستطيع بها القراد مقيلا
كانت هجائن منذر ومحرق | اماتهن وطرقهن فحيلا
فكان ريضها اذا باشرتها | كانت معاودة الرحيل ذلولا
قذف الغدو اذا غدوت لحاجة | دلف الرواح اذا اردت قفولا
قود اتذارع عول كل تنوفة | ذرع الموشح مبرما وسحيلا
في مهمه قلقت به هاماتها | قلق الفؤس اذا اردن نصولا
واذا تعارضت المفاوز عارضت | ربذا تبغل خلفها تبغيلا
رجل الحداء كأن في حيزومه | قصبا ومقنعة الحنين عجولا
واذا ترحلت الضحى قذفت به | فتناون غايته فظل ذميلا
يتبعن مائرة اليدين شملة | القت بمخره الرياح سليلا
جاءت بذي رمق لستة | اشهر قد مات اوحب الحياة قليلا
لا يتخذن اذا علون مفارة | الا بياض الفرقدين دليلا
حتى وردن لتم خمس بائص | جدا تقارضه السقاة وبيلا
سدما اذا التمس الدلاء نطافه | صادفن مشرفة المتان زحولا
جمعوا قوى مما تضم رحالهم | شتى النجار ترى بهن وصولا
فسقوا صوادي يسمعون عشية | للماء في اجوافهن صليلا
حتى اذا برد السجال لهابها | وجعلن خلف غروضهن ثميلا
وافضن بعد كظومهن بجرة | من ذي الابارق اذ رعين حقيلا
جلسوا على اكوارها فتردفت | صخب الصدى جرع الرعان رحيلا
ملس الحصى باتت توجس فوقه | لغط القطا بالجلهتين نزولا
حذب السراة والحقت اعجازها | روح يكون وقوعها تحليلا ..

فنرى عطية ذاك ان اعطيته — من ربنا فضلا ومنك جزيلا
ان الذين امرتهم ان يعدلوا — لم يفعلوا مما امرت فتيلا
اخذوا الكرام من العشار ظلامه — منا ويكتب للامير افيلا
فلئن سلمت لا دعون بطعنة — تدع الفرائص بالسديف قليلا
واذا قريش اوقدت نيرانها — وبلت ضغائن بينها ودحولا
فابوك سيدها وانت اشدها — ومن الزلازل في البلابل حولا
وابوك ضارب في المدينة وحده — ضربا ترى منه الجموع شلولا
قتلوا ابن عفان اماما محرما — ودعا فلم ار مثله مخذولا
فتصدعت من يوم ذاك عصاهم — شققا واصبح سيفه مفلولا
حتى اذا نزلت عماية فتنة — عمياء كان كتابها مفعولا
وزنت امية امرها فدعت له — من لم يكن غمراه اولا مجهولا
حر وان احزمهم اذا حلت به — حدث الامور وخيرها مسؤولا
لم يرتع في المدينة ذيله — ولقد يرى زرعا بها ونخيلا
دار حللت بها شريفة تثنة — ومشيدا فيها الحمام ظليلا
اني قومي والجماعة كالذي — لزم الرحالة ان تميل مميلا

﴿ وقال ذو الرمة وهو غيلان بن عقبة ﴾

ما بال عينك منها الماء ينسكب — كأنه من كلى مفرية سرب
وفراء غرفية اثأى خوارزها — مشلشل ضيعته بينها الكتب

اخذوا العريف فقطعوا حيزومه	بالاصبحية قائما مغلولا
حتى اذا لم يتركوا لعظامه	لحما ولا لفؤاده معقولا
جاؤا بصكهم واحدب اسارت	منه السياط يراعة اجفيلا
نسي الامانة من مخافة لقح	شمس تركن بضيعه مجدولا
اخذوا حمولته واصبح قاعداً	لا يستطيع عن الديار حويلا
يدعو امير المومنين ودونه	خرق تجر به الرياح ذيولا
كهداهد كسر الرماة جناحه	يدعو بقارعة الطريق هديلا
وقع الربيع وقد تقارب خطوه	وراي بعقوته ازل نسولا
متوشح الاقراب فيه نهمة	نهش اليدين تخاله مشكولا
كدخان مرتجل باعلى تلعه	غرثان ضرم عرفجا مبلولا
اخليفة الرحمن ان عشيرتي	امسى سوامهم عزين فلولا
قوم على الاسلام لما يتركوا	ماعونهم ويضيعوا التهليلا
قطعوا اليمامة يطردون كانهم	قوم اصابوا ظالمين قتيلا
يحدون حدبا مائلا اشرافها	في كل مقربة يدعن رعيلا
حتى اذا احتبست تبقي طرقها	وثنى الرعاة شكيرها المنجولا
شهري ربيع ما تذوق لبونهم	الا حموضا وخمة ودبيلا
واتاهم يحيى فشد عليهم	عقدا يراه المسلمون ثقيلا
كتبا تركن غنيهم ذا عيلة	بعد الغني وفقيرهم مهزولا
فتركت قومي يقسمون امورهم	أاليك ام يتربصون قليلا
انت الخليفة عدله ونواله	واذا اردت لظالم تنكيلا
فارفع مظالم عيلت ابناءنا	عنا وانقذ شلونا الماكولا

لا احسب الدهر يبلي جدة ابدا | ولا تقسم شعبا واحدا شعب
زار الخيال لمى هاجعا لعبت | به المفاوز والمهرية النجب
به سارٍ في بياض الصبح وقعته | وسائر الليل الاذاك منجذب
اخا الف اغفى عند ساهمة | باحلق الدف من تصديرها جلب
تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما | ان المريض الى عواده الوصب
كانا جـمـل وهم وما بقيت | الا النحيزة والالواح والعصب
لا يشتكي سقية منها وان رقصت | بها المعاطس حتى ظهرها حدب
كان راكبها يهوي بمنخرق | من الجنوب اذا ما ركبه نجبوا
تصغي اذا شدها بالكور جانحة | حتى اذا ما استوى في غرزها تثب
وثب المسحج من عانات معقلة | كانه مستبان الشك او جنب

[illegible]

استحدث الركب عن اشياعهم خبرا ام راجع القلب من اطرابه طرب
من دمنة نسفت عنها الصبا سفعا كما ينشر بعد الطية الكتب
سيلا من الدعص اغشته معارفها نكباء تسحب اعلاه فينسحب
لا بل هو الشوق من دار تخونها مرا سحاب ومرا بارح ترب
برقة التور لم تطمس معالمها دوارج المور والامطار والحقب
يبدو لعينيك منها وهي مزمنة نؤي ومستوقد بال ومحتطب
الى لوائح من اطلال احوية كأنها خلل موشية قشب
دار لمية اذ مي تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب
عجزاء ممكورة خمصانة قلق منها الوشاح وتم الجسم والقصب
زين الثياب وان اثوابها استلبت على الحشية يوما زانها السلب
براقة الجيد واللبات واضحة كانها ظبية افضى بها لبب
بين النهار و بين الليل من عقد على جوانبه الاسباط والهدب
لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب
كحلاء في دعج صفراء في برج كانها فضة قد شابها ذهب
تريك سنة وجه غير مقرفة ملساء ليس بها خال ولا ندب
تزداد في العين ابهاجا اذا سفرت وتحرج العين فيها حين تنتقب
والقرط في حرة الذفرى معلقة تباعد الحبل فيه فهو يضطرب
اذا اخو لذة الدنيا تبطنها والبيت فوقهما بالليل محتجب
سافت بطيبة العرنين مارنها بالمسك والعنبر الهندى مختضب
تلك الفتاة التي علقتها عرضا ان الكريم وذا الاسلام يختلب
ليالي الدهر يطبيني فاتبعه كانني ضارب في غمرة لعب

وبات ضيفا الى ارطاة مرتكم — من الكثيب لها دف ومرتقب
ميلاء من معدن الصيران قاصية — ابعارهن على اهدافها كثب
وحائل من سفير الحول حائلة — حول الجراثيم في الوانه شهب
كأنما نفض الاحمال ذاوية — على جوانبها الفرصاد والعنب
كأنها بيت عطار يضمنه — لطائم المسك يحويها وينتهب
اذا استهلت عليه غبية ارجت — مرابض العين حتى تارج الخشب
والودق يستن في اعلى طريقته — جول الجمان جرى في سلكه الثقب
يغشى الكناس بروقيه ويهدمه — من هائل الرمل منقاض ومنكثب
اذا اراد انكراسا فيه عن له — دون الارومة من اطنابها طنب
وقد توجس ركزا مقفر ندس — بنبأة الصوت ما في سمعه كذب
فبات يشئزه ثأد [illegible] — [illegible]
حتى اذا ما [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
حتى اذا [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
هاجت به جوع [illegible] — [illegible]
جرد مهرتة الاشداق ضارية — [illegible]
ومطعم الصيد [illegible] — [illegible]
مقزع اطلس الاطمار ليس له — [illegible] شب
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت — [illegible] لا يأتلي المطلوب والطلب

كأنها ابل ينجو بها نفر   من آخرين اغاروا غارة جلبا
كأنه كلما ارفضت حزيقتها   بالصلب من نهشها اكفالها كلب
فصلت وحمو الصبح منصدع   عنها وسائره بالليل محتجب
عينا مطحلبة الارجاء طامية   فيها الضفادع والحيتان تصطخب
يستلها جدول كالسيف منصلت   وسط الاشاء تسامى فوقه العسب
وبالشمائل من جلان مقتنص   رث الثياب خفي الشخص منزرب
يسعى بزرق هدت قضبا مصدرة   ملس البطون حداها الريش والعقب
كانت اذا ودقت امثالهن له   فبعضهن عن الألاّف مشتعب
حتى اذا طفت اهضام موردها   تغيبت رابها من خيفة ريب
فعرضت طلقا اعناقها فرقا   ثم اطباها خرير الماء ينسكب
فاقبل الحقب والاكباد ناشزة   فوق الشراسيف من احشائها تجب
حتى اذا زلجت عن كل حنجرة   الى الغليل ولم يقصعنه نغب
رمى فأخطأ والاقدار غالبة   فانصعن والويل هجيراه والحرب
يقعن بالسفح مما قد راين به   وقعا يكاد من الالهاب يلتهب
كأنهن خوافي أجدل قرم   ولى ليسبقه بالامعز الخرب
أذاك ام نمش بالوشي اكرعه   مسفع الخد غاد ناشط شبب
تقيظ الرمل حتى هز خلفته   تروح البرد ما في عيشه رتب
ربلا وارطى نفت عنه ذوائبه   كواكب القيظ حتى ماتت الشهب
امسى بوهبين مجتازا لمرتعه   من ذي الفوارس تدعو انفه الربب
حتى اذا جعلته بين اظهرها   من عجمة الرمل أثباج لها خبب
ضم الظلام على الوحشي شملته   ورائح من نشاص الدلو منسكب

اصله راعياً كلية غفلا   عن صادر مطلب قطعانه عصب
فاصبح البكر فرداً من صواحبه   يرتاد احلية اعجازها شذب
كل من المنظر الاعلى له شبه   هذا وهذان قد الجسم والنقب
حتى اذا الهيق امسى شام افرخه   وهن لا مويس منه ولا كثب
يرقد في ظل عراص ويطرده   حفيف نافجة عثنونها حصب
تبري له صعلة ادماء خاضعة   فالخرق بين بنات الفقر منتهب
كانه دلو بئر جد ماتحها   حتى اذا ما رآها خانه الكرب
فروحا روحة والريح عاصفة   والغيث مرتجز والليل مقترب
لا يذخران من الايغال باقية   حتى تكاد تفرى منهما الاهب
فكلما هبطا في شأو شوطهما   من الاماكن مفعول به العجب
لا يأمنان سباع الليل او بردا   ان اظلما دون اطفال لها لجب
كأنما فلقت عنها ببلقعة   جماجم يبس او حنظل خرب
مما تقيض عن عوج معطفة   كأنما شامل ابشارها جرب
جاءت من البيض زعراً لا لباس لها   الا الدهاس وام برة واب
اشداقها كصدوع النبع في قلل   مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب
كأن اعناقها كراث سائفة   طارت لفائفه او هيشر سلب

* وقال الكميت بن زيد الاسدي رحمه الله تعالى *

ألا لا ارى الايام يقضى عجيبها   بطول ولا الاحداث تفنى خطوبها
ولا عبر الايام يعرف بعضها   ببعض من الاقوام الا لبيبها

حتى اذا دومت في الارض راجعه | كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب
خزاية ادركته بعد خلوته | من جانب الحبل مخلوطا بها غضب
فكيف من غربه والضعف تسمعها | خلف السبيب من الاجهاد تنتحب
حتى اذا دركته وهو مخترق | وكاد يمكنها العرقوب والذنب
فكر يمشق طعنا في جواشنها | كانه الاجر في الاقتال يحتسب
بلمت به غير طياش ولا رعش | اذ جلن في معرك يخشى به العطب
فتارة يخض الاعناق عن عرض | وخضا تنتظم الاسحار والحجب
ينحي لها حد مدري يجوف به | حالا ويصلد حالا لهذم سلب
حتى اذا كر مجحوراً بنافذة | وراءها وكلا روقيه مختضب
ولى يهذ انهزاما وسطها زعلا | جذلان قد افرخت عن روعه الكرب
كانه كوكب في اثر عفرية | مسوم في سواد الليل منقضب
فهن من واطىء يثني حويته | وناشج وعواصي الجوف تنشخب
اذاك ام خاضب بالسي مرتعه | ابو ثلاثين امسى وهو منقلب
شخت الجزارة مثل البيت سائرة | من المسوح خدب شوقب خشب
كان رجليه مسما كان من عشر | صقبان لم يتقشر عنهما النجب
الهاه آء وتنوم وعقبته | من لائح المرو والمرعى له عقب
فظل مختضعاً يبدو فتنكره | حينا ويرمر احيانا فينتسب
كأنه حبشي في خمائله | او من معاشر في آذانها الخرب
هجنع راح في سوداء مخملة | من القطائف اعلى ثوبه الهدب
او مقحم اضعف الابطال حادجه | بالامس فاستاخر العدلان والقتب
عليه زاد واهدام واخفية | قد كاد يجتزها عن ظهره الحقب

فإن تجد الإدلاج [illegible] ... ألا أرضنا أو ساخطات [illegible]

[illegible]

وإن كنت في جدم [illegible] ... على وجوه القوم كرها فطوبها

[illegible]

ولئن [illegible] ... [illegible] والأرحام [illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible] أو ساعة وتحسرا

ولم ار قول المرء الا كنبله … به وله محرومها ونصيبها
وما آفة الاقوام مثل حقودهم … ولا مثلها كسبا اذا ذم كسبها
وما عز في الاقوام عن مثل خطة … تغيب عنها يوم قيلت اريبها
ولا خير في صفاة الاخوان [illegible] … ترامي به اطوادها وهضوبها
وتفنيد قول المرء شين لرايه … وزينة اخلاق الرجال وضروبها
واجهل جهل القوم ما في عدوهم … وافتح اخلاق الرجال غريبها
رأيت ثياب الحلم وهي مكنة … لذي الحلم يعرى من وقاء سليبها
ولم ار باب الشر سهلا لاهله … ولا طرق المعروف وعثا كثيبها
واكثر ما في المرء من فطرته … واكثر اسباب الرجال ضروبها
ولم اجد العيدان اقذاء اعين … ولكنما اقذاؤها ما يذوبها
من الضيم ان يلقى الكريم عدوه … رفاقا مع الاعداء البا لويها
ومنتني قريش من قصي عداوة … وحقد كأن لم تدر انى قريبها
توقع حولي تارة وتصيبني … بنبل الاذى عفوا جزاها حسيبها
وكانت سواغا ان عثرت بصفة … يضيق بها ذرعا سواها طبيبها
ولم اسع مما كان بيني وبينها … ولم تلك عندي كالهدي جنوبها
ولم اجهل الغيث الذي نشأت به … ولم اتضرع ان يجيء خصوبها
واصبحت من ابوابهم في خطيطة … ولا ذنب الا [illegible] بنيبها
وللابعد الاقصى تلاع مريعة … اقام بها مثل السنام عسيبها
رمتني بالآفات من كل جانب … وبالدوبياه صرد فهو [illegible]
بلا ثبت الا اقاويل كاذب … يحرب اسد الغاب كتفا ونوبها
لعمر ابي الاعداء بيني وبينها … لقد صادفوا آذان سمع نجيبها

انَّا [illegible] شمائلنا الصبر ... اذا الخوف مال بالاحفاض

أصر للذليل في ندوة الحيّ ... مراثيب للثاى المنهاض

لم يفتنا بالوتر قوم وللضيم ... رجال يرضون بالاغماض

فسلي الناس ان جهلت وان شئت ... قضى بيننا وبينك قاض

هل عدتنا ظعينة تبتغي العز ... من الناس في القرون المواضي

كم عدو لنا قراسية العز ... تركنا لحما على اوفاض

وجلبنا اليهم الخيل فاقتيض ... حامٍ والحرب ذات اقتياض

بجلاد يفرى الشؤن وطعن ... مثل ايزاع شامذات المخاض

ذي فروغ يظلّ من زبد الجو ... ف عليه كثنا صر الحماض

نقبت عنهم الحروب فذاقوا ... بأس مستاصل العدا منتاض

كل مستأنس الى الموت قد خا ... ض اليه بالسيف كل مخاض

لا يني يحمض العدو وذو الخلة ... يشفي صداه بالاحماض

حين دانت شوائل الموت منهم ... [illegible] الحواض

بالقوافي [illegible] ... والمذاكي ينهضن اي انتهاض

تمّ

طبع في مطبعة الراي العام في مصر

وقائبة [illegible] | [illegible] أن [illegible]
وهل [illegible] | [illegible]
ولكن [illegible] | [illegible]
رأيت عذاب الماء ان حل [illegible] | [illegible] الا [illegible]
وذ لم يكن الا الاسنة مركب | الا [illegible]
يشقو بون الاقصين [illegible] | [illegible]
كلوا [illegible] | اذا [illegible] دون [illegible]
ستذكر يا منكم نفوس واعين | دوارف [illegible]
اذا وادت الارض ان هي دانت | [illegible] الامور [illegible]
واسكت [illegible] | [illegible]
و [illegible] الكشف [illegible] | على الضيف [illegible]

[illegible]

قل لي [illegible] | [illegible]
فتطربت [illegible] | [illegible] الغي [illegible]
وأراني المليك رشدي وقد كـ | ـت [illegible] عجيبة [illegible]
وأهلت الصبا وأرشدني الله | الدهر [illegible] مرة وانتقاص
ويجري بالذي أخاف من البين | [illegible] كل [illegible]
صيد حي القلب [illegible] | [illegible] في [illegible]